أهمية الوسائل التعليمية للطلبة الصم والبكم

ألأستاذ المساعد الدكتور
كريم حميدي الربيعي
جامعة البصرة – كلية الفنون

الفصـــل الأول

أولا : أهمية البحث والحاجة إليه :

يعتبر التعليم الرافد المهم الذي من خلاله يتم تعديل سلوك الإفراد وتهـــذيب علاقاتهم الحياتية ، كذلك يثري ميولهم بدقة اكبر ووضوح وهذا يساعدهم على حـــل الكثير من تساؤلاتهم التي تشكل غالباً مشاكل يومية حياتية يرومون حلها ويطمئنـــون لنتائجها كي تتفق وتتوافق مع طموحاتهم وأهدافهم ولما كانت الحياة عملية بساعاتها وأيامها فهي تتسارع وتتشابك في المصالح وتزدحم وتتنوع وتختلف في الأهـــداف ووجهات النظر .

فلا يمكن أن تحل مشاكلها ومصالحها بطريق واحدة وأسلوب ثابت فـــي المعالجـــة ، وإنما يتمخض عن ذلك استخدام أساليب وطرائق وأنماط جديدة ومبتكرة كأدوات لحل تلك المشاكل والمصالح التربوية والتعليمية لان الطرق التقليدية التي ســـادت والتـــي ظهرت في أزمنة مضت قد تجاوزها المد لمعلومتي السريع والخطير في الوقت نفـــسه وباتت تلك الأساليب عاجزة عن إعطاء الحلول والمعالجات ، ولم تستطع إن تجارى هذا المد الجديد للمعارف بسبب تنوع حاجات الإنسان الحياتية وتعددها وقد أكد ماسلو سنة ١٩٤٣ ف ذلك بقوله (إن الإنسان يعمل جاهداً لإشباع حاجاته الأساسية ... وكلما تقدم نمو الفرد ظهرت حاجة جديدة لديه ليعمل جاهداً لإشـــباعها) وهـــذا يؤكـــد إن الاستمرار في التطوير والتمديد ضرورة لابد منها إذا ما أردنا إن نسيطر على الحاجات الجديدة المستمرة لنمو الفرد .

ولهذا فقد تنبه عدد من رجال التربية والتعليم في بداية القرن المنصرم لهذا الأمر و وصفوا الطرائق والأدوات التي تخفف وتقلل من الفجوة القائمة بين الماضي وأفكاره وأساليبه وبين ما هو ضروري لتعديله لبناء تربية تحمل المفهوم الجديد لرجال التربية مركزة على خصائص الفرد وحاجاته واتجاهاته الجديدة فكان روسو ١٧٧٨ و باستولوزي ١٨٢٢ و هربارت ١٨٤١ ، فروبل ١٨٥٢ وغيرهم وصولاً إلى جون ديوي و وليم كلبا تريك و دالتون و ماريسون(أصحاب الوحدة التعليمية) الذين نادوا بالتحرر والكمال نحو اكتساب المعلومة سواء كان ذلك بالمشاهدة المباشرة من الطبيعة او باستخدام الوسائل التعليمية الحسية التي لها أهمية بالغة في تعليم الأفراد وتثبيت المعلومة وتذكرها اذ يشكل البصر والشم واللمس والذوق (٨٩ %) من دور الحواس في ذلك التثبيت .

فالوسائل التعليمية التي تتفق وحواس الأصم الأبكم تشكل تلك النسبة المتمثلة بـ (٨٩%) وهي نسبة عالية وممتازة يمكن إدراجها في مخطط تعليم هؤلاء الأفراد من خلال معلميهم ومربيهم فهناك وسائل تعليمية كثيرة ومتنوعة أكدتها نتائج البحوث الميدانية التي جاءت نتاجها ملبية لطموح المدرس والطالب على حد سواء ، ونستطيع من خلالها أن نطوع وننوع الخبرات التي تتفق ونوع المعلومة ومستواها وهدفها ، وبمقدورها ان تحقق قدراً كبيراً من التفاعل بين المدرس والمتعلم ، وبمقدور هذا المدرس ايضاً ان يهيئ مجالات للمعلومة كثيرة ومتنوعة في اثناء تأديته لمهامه التعليمية ، فاصبحت هناك ألفة معرفية بين المدرس والوسيلة التعليمية ، الالفة تمخض عنها صراع مهم في اكتشاف واختراع وسائل مضافة وملبية لطموح طرفي معادلة التعلم ، المدرس والطالب .

عن هذا الذي تقدم تاتي اهمية البحث لان الفئة الطلابية التي يقوم عليها الفعل التعليمي هي فئة ذات مواصفات خاصة قي التعليم وهم (الصم والبكم) وهم اكثر المتعلمين بحاجة الى هذه الوسائل التعليمية كونها همزة الوصل المهمة والتي لا غنى للمعلم عن استخدامها معينات له في التعليم .

فالفئة التي تعنى بها الدراسة لها من المسوغات والمبررات الكثيرة والمهمة للاهتمام بها ، لانها فئة في مجتمعنا لها امانيها وامالها ولها دوافع ومشاعر انسانية مثلما هي لاقرانهم

من الاسوياء فما احرانا اليوم بان نهتم بهم اهتماماً لانقول مثالياً الى درجة الكمال ولكن من واجبنا الانساني والاخلاقي والتربوي ان نسلط بصيصاً من الضوء عليهم ، فهم طلبة لا يتكلمون و لايسمعون يعيشون بيننا عليهم ان يتوافقو معنا من دون عقد ومن دون شعور بالنقص فهم جزء لا يتجزأ من مجتمعنا ويشاركوننا في كل شيء ومن ذلك حقوقهم الطبيعية بان ياخذوا قسطاً كافياً من الاهتمام في التربية والتعليم .

ان اهمية بحثنا هذا برزت لنا من خلال معاناة هذه الفئة من المجتمع التي نجدها ومن خلال زيارتنا الى مراكز تعليمهم وتربيتهم ، وكذلك من خلال اسدال الستار عليهم ضمن أي محفل او نشاط اعلامي داخل المدينة يوضح كيف يتعلمون كيف يبدعون وبأي طرائق التعليم هم يسلكون ليصبحوا نافعين لعوائلهم ووطنهم ولهذا تقع علينا مسؤولية اخلاقية بالدرجة الاولى ووطنية تقع على عاتقنا جميعاً ان نهتم بهم ونسلط الضوء على كيفية تعليمهم بهذه الوسائل التي هي المعبر الوحيد الذي يعينهم لمد جسور التواصل الحياتي مع المجتمع ، ليراهم من هم بالمسؤلية التعليمية ويتعرفوا على واقعهم التعليمي هذا ليهيؤ لهم من الفرص التعليمية ما يمكن تهيئته اسوةً بأقرانهم من الاسوياء في بلداننا العربية . ان تربية الصم والبكم وتعليمهم اللبنة الاولى التي تصنع هؤلاء البشر على جادة الصواب وجادة التوافق والمجتمع بشكل سليم ومفيد فكانت الادوات الكثيرة والمتنوعة التي بدأها الرجال التربويون قديماً قد اسهمت بشكل او باخر في تعليمهم وبما ان تعليمهم ياتي من خلال ادوات معينة مختلفة فان ذلك يجعلنا ان نهتم بهذه الوسائل واهميتها تحديد في تعليم هؤلاء الطلبة .... فكانت الوسائل التعليمية الحجر الاساس الذي يخدمنا في ايصال الروابط وتمتينها بين الاصم والابكم مع الحياة الاجتماعية ليكون متناسقاً ومتجانساً باكبر قدر مع اقرانه واصدقائه سواء داخل اسرته او خارجها . ان عملية التعليم والتعلم تحتاج الى كل ما من شانه توصيل المعلومات الى اذهان المستفيدين منها خصوصاً اذا كانت الفئة التي تتعامل معها من الطلبة الصم والبكم من ذوي السن المبكرة وقليلي الخبرة كما هو الحال بالنسبة لطلبة مدرسة الامل للطلبة الصم والبكم في مدينة درنة ومركز البيان في مدينة بنغازي ، لذا فان توفير الوسائل التعليمية الايضاحية المناسبة لا شك له اثر فعال في تسهيل مهمة التعلم عند الطالب الاصم والابكم ، وتيسير مشقة نقل المعلومات اليه بواسطة المعلم او المعلمة (الوسائل

الإيضاحية هي المواد التي تساعد المعلم على نقل الحقائق العلمية والخبرات العلمية الى الاطفال وتساعدهم على اكتساب هذه الحقائق وفهمها بكل وضوح ويسر ... فلا غنى للمعلم عن هذه الوسائل، فهي احد اركان العملية التعليمية التي لا يتم التعلم بصورته المرجوة بدونها و لا يتخذ الاكمال في غيابها) ((١:ص٥٧)).

فعندما يتحدد بوضوح دور اهمية الوسائل التعليمية واستخداماتها في تعليم الطلبة الصم والبكم سيكون لنا ذلك دليلاً حافزاً جدياً في الاهتمام بهم وتسخير كل ما من شانه ان يطور وينمي قدراتهم واتجاهاتهم وميولهم نحو كل شيء .

ان فلسفتنا التربوية تؤكد دائماً على بناء الانسان المبدع المتطور النامي في كل شيء وان هذه الفلسفة التربوية التي تشتق من المنهج العام لبناء الانسان في المجتمع الجديد تبعث من جديد ، تقاليدنا الاصيلة لنتخذ منها مصادر الهام ودوافع لاثارة حوافز الخلق والابتكار عند الطلبة ومن خلال ما تم ذكره تاتي مهمة الوسيلة التعليمية في مساعدة الطلبة الصم والبكم في تعليمهم اذ ان اعداده للحياة لم تكن سهلة اذ لم نعمق بشكل جدي ادواتنا ونتعامل معها على انها جزء لا يتجزأ من العملية التربوية والتعليمية فكانت الوسيلة التعليمية وكان المعلم يكملان بعضهما بعضاً في حل هذه المشكلة الاخلاقية التربوية والتعليمية (ولايمكن لاي جهد تربوي يستهدف الاصلاح والتطوير ان يغفل او يقلل من اهمية قضية المعلم ذلك انه لايزال احد العوامل الرئيسية في توجهية التطوير التربوي) . ((١٦ : ص٧)

ان اهمية الوسائل التعليمية في تعلم الطلبة الصم والبكم لا يمكن التعرف عليها الا من خلال الواقع الميداني واستطلاعه واستكشافه بشكل يجعلنا امام تصور كامل لتلك الاهمية ، فالواقع الميداني مؤشراً موثوقاً به وامينا لمعرفته .

ولهذا قام فريق البحث بدراسة استطلاعية الغرض منها كشف ذلك الواقع ميدانياً لا نظرياً من خلال اعداد استبيان تعرض على المشرفين على تعليم الطلبة الصم والبكم يحتوي الاسئلة التي تتوافق مع الهدف من ذلك الكشف الميداني معرفته إغراضه وكذلك المقابلة المباشرة معهم للتعرف عن اهمية هذه الوسيلة او تلك في تعليمهم فتكون هذه المعلومات الميدانية عوناً مساعداً يبين اهمية الدراسة الحالية والحاجة اليها بدلاً من الاعتماد على الجانب النظري فقط وان يكون الدافع في ذلك مثل القول الشائع

((اهل مكة ادرى بشعابها)) .

فقد حددت اهداف هذه الدراسة الاستطلاعية في التعرف على :

١. اهم المشاكل التي تعاني منها ادارة معهد الصم والبكم في تعليم الطلبة الصم والبكم .

٢. التعرف على اراء هؤلاء المعلمين والمعلمات عن دور واهمية الوسيلة في تعليم الطلبة الصم والبكم سواء اكان ذلك الراي ايجابياً ام سلبياً .

٣. تحديد اهم الوسائل التعليمية التي تعنى في تعليم الطلبة الصم والبكم .

اما السؤال الرابع والاخير فهو يستفسر عن اهمية هذه الدراسة للعلم والمعرفة من جهة وللطالب الاصم والابكم من نتائجها لفائدة اطراف العملية التعليمية ((الطالب + المعلم)).

ومن اجل تحقيق ما تقدم فقد تم زيادة مدرسة الامل للصم والبكم في مدينة درنة وزيارة مماثلة الى مركز البيان للصم والبكم في مدينة بنغازي من قبل الباحثين للفائدة في تعميق المعلومة وجديتها تجاه العمل البحثي هذا ، فتم انتقاء عينة عشوائية مكونة من (٢٠) معلماً ومعلمة من المدرسة والمعهد المذكور تم توزيع الاستبيان الاستطلاعي عليهم المذكورة فقراتها انفاً (انظر الملحق رقم ١) وبعد تفريغ معلومات الاستمارة وتحليلها وجد فريق البحث ان نسبة ٩٤ % من افراد العينة الاستطلاعية يؤكدون ان للوسيلة التعليمية دوراً مهماً فعالاً في تربية الصم والبكم وتعليمهم وان ندرة هذه الوسائل وصعوبة الحصول عليها تشكل صعوبة ادارية تشكل قلقاً دائماً للادارة من حيث امكانية توفرها من عدمه داخل المؤسسة التعليمية التي تعنى بتعليم الطلبة الصم والبكم ، كذلك ادرج الكثير من الوسائل التعليمية المفيدة لتعليم هؤلاء الطلبة والتاكيد على توفرها باية طريقة ممكنة كي تصل الى متناول المعلم او المعلمة لتعليم تلاميذهم وقد اجمع افراد العينة ايضاً على اهمية هذه الدراسة كونها تعطي بصيصاً من الامل في الاهتمام بهؤلاء الطلبة نحو توفير كل ما يلزم ويعنيهم في التربية والتعلم ، وتسليط الضوء ايضاً عليهم كي ينتبه رجال التربية والتعلم الى هذه الفئة من المجتمع مع معلميهم

للاهتمام بهم معرفياً ومهنياً وثقافياً ومن خلال ما تم ذكره من اسباب فقد تبلورت اهمية البحث وكما ياتي :

١. الحاجة الى دراسة تعنى باهمية الوسائل التعليمية في تعليم الطلبة الصم والبكم عوناً علمياً لتعليم هذه الفئة في المجتمع الليبي .

٢. ان هذه الدراسة تسهل مهمة الجهات التربوية والتعليمية في تحديد اهم الوسائل التعليمية التي تعين الطلبة الصم والبكم في تعليمهم .

٣. ان هذه الدراسة هي اول دراسة تتبع الاسلوب الميداني في اظهار واهمية الوسائل التعليمية في تعليم الطلبة الصم والبكم في مدينة درنة ان لم نقل في عموم الجماهيرية الليبية العظمى .

٤. كذلك تاتي اهمية هذه الدراسة في اهمية هذه الفئة في مجتمعنا بالاهتمام بهم علمياً وتربوياً والحد من اهمالهم وتسليط الضوء عليهم .

٥. الخروج بتوصيات ومقترحات قد تكون نافعة لمتخذي القرار بشان ما يواكب التجديدات والتغيرات التي ستضع في الحسبان ما يفيد الطلبة الصم والبكم من جهة ، معلميهم من جهة اخرى مستقبلاً .

ثانياً : مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم الاهتمام بالوسائل التعليمية في تعليم الطلبة الصم والبكم.

ثالثاً : أهداف البحث

١. التعرف فيما اذا كان للوسائل التعليمية اهمية في تعليم الطلبة الصم والبكم

٢. التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين اراء المعلمين في مركز البيان بمدينة بنغازي للطلبة الصم والبكم واراء معلمي مدرسة الامل للطلبة الصم والبكم في مدينة درنة .

رابعاً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على ماياتي :

١. معلمي مدرسة الأمل للطلبة الصم والبكم في شعبية درنة للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ – ليبيا

٢. معلمي مركز البيان للصم والبكم في شعبية بنغازي للعام ٢٠٠٠/٢٠٠١ – ليبيا

خامساً : تحديد المصطلحات

لقد ادرك فريق البحث وجوب تعريف بعض المصطلحات لضرورتها العلمية والدقة في تحديد المعنى كي يصاب الهدف مباشرةً وذلك بما يتناسب واهداف البحث ، فقد تم تحديد المصطلحات الاتية :

١. الصـــم والبكم :

التعريف الاجرائي للصم والبكم : لقد تم تعريف مصطفى ، فهمي للصم والبكم من قبل مجموعة البحث كونه يتفق ومفهوم هذه الدراسة (هو ان الطفل الاصم هو الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته ، او الذي فقد القدرة السمعية قبل الكلام ، او هو الذي فقدها بمجرد ان تعلم الكلام لدرجة ان اثار التعلم فقدت بسرعة ، ويعتبر الصم في الواقع عاهة اكثر اعاقة من العمل ، اذ ان الاصم يتعذر عليه بسبب عاهته الاشتراك بالمجتمع) . (١١: ص ٦٧)

٢. الوســـائل التعليمية :

أ – **عرفها المصراتي :** (هي مواد تعليمية وادوات واجهزة وقنوات اتصال تنقل منها المعرفة من المرسل الى المستقبل ..... وكذلك تشمل التخطيط والتطبيق والتقويم المستمر للمواقف التعليمية لتحديد عناصر الضعف التي تحدث سواء اكان المدخلات او في العمليات) (٧ : ص٦٣)

ب – **التعريف للوسائل التعليمية :** تبنت مجموعة البحث تعريف الاسعد باضافة المفهوم الذي يتفق وهذه الدراسة (المواد التي تساعد المعلم او المعلمة على نقل الحقائق العلمية والخبرات العملية التي تتوافق مع قدرات الطلبة الصم والبكم على اكتساب الحقائق وفهمها بكل وضوح ويسر) . (١:ص٥٧)

الفصـــل الثاني

اولاً : نشاة الوسائل التعليمية وتطورها

لو توقفنا قيلاً قبل ان نتحدث عن نشاة الوسائل التعليمية ينبغي ان نتحدث عن التربيـــة ودورها في الحياة ، ان تاريخ التربية مر بعصور قديمة مختلفـــة فيهـــا مميزاتهـــا واتجاهاتها وطبيعتها سواء كانت التربية عائلية او مدرسية .

لقد امتد تاريخها في ذلك الوقت حتى قبل ان تنشا المدارس ويظهر التعليم المـــنظم ولقد كانت اول وسيلة يستخدمها الانسان يتعلم بها هي الصدفة والخبرة المباشرة . لقد كان لاكتشاف الانسان البدائي النار بطريق الصدفة دور لاينكر للافادة منهـــا بوصـــفها وسيلة الاتصال بينه وبين الاخرين .

ولقد استطاعوا التفاهم فيما بينهم وخاصة ما يتعلق بالبنية او الاشارات عند وجـــود خطر على اخيه ، فالانسان منذ القديم يتصل باخيه الانسان من اجـــل التفـــاهم مـــستعيناً بطرائق بدائية متعددة لنقل المعلومات والافكار بينهما ، وكان للصدفة دور مهم فـــي اكتشاف الوسائل التي تعبر عن افكاره ورغباته ومن ثم تحقيق حاجاته اليومية . ولقـــد كان لديهم بعض الاشارات يستخدمونها للتعبير عما يدور بداخلهم من مشاعر وافكار . وكانت الاشارة هي الوسيلة الوحيدة التي استطاع فيها الانـــسان البـــدائي مـــن التعبيـــر بواسطتها عما يدور في نفسه وكلنا نعلم ان الانسان القديم بدأ ينقل افكاره عن طريـــق الحركات قبل ان يستخدم اللغة وسيلة . اذكان يحرك يديه او رجليه وبعض ما يظهـــر من علامات على ملامح وجهه لان وسيلة اللغة ليست مجرد التمثيل الرمزي للافكار والاشياء انما الوسيلة المباشرة للتعبير عن المشاعر ويدخل ضـــمن ذلـــك التعبيـــرات الوجهية والايماءات (غير اللفظية) وغيرها من وسائل الاتصال ثـــم اخـــذ الانـــسان يطور الوسائل حيث كانت الطبول والرموز في الوسائل البدائية ، ثم ظهـــرت لـــديهم الكتابة الصورية التي كانت تعبير عن افكار الفرد ومشاعره واخذ الانسان يـــستخدم الرسوم والكتابة على اوراق البردي ، النحت على الصخور والمعابـــد للتعبيـــر عـــن الافكار ونقلها للاخرين .

ثم ازداد التطور واخذت مرحلة الوسائل تتطور بين الانسان البدائي ثم ظهرت اللغة اللفظية لديهم عن طريق التعبير كالكلام والنطق التي تحولت بمرور الوقت الى اللغة المكتوبة كانت لها طفرة في تطور الوسائل ، كما نعلم جميعاً ان اليونان القدماء استخدموا الرحلات في عملية التعلم واستعملوا الرمل بدلاً من السبورة والنماذج في تعلم الحقائق العلمية ، وان جميع الحضارات التي قامت عبر التاريخ الشرقية منها الغربية تركت لنا مصادر نعرف من خلالها طبيعة تطور الوسائل ومن اهم هذه المصادر النقوش والرسوم والتماثيل وغيرها .

ولقد زاد الانسان في تطوره او تنقله من مرحلة الى اخرى من عمليات التعلم وتطوير الوسائل فاخذ يتطور في الوسيلة حتى وصل الى مرحلة من تاريخ اختراع الة الطباعة في عام ١٤٥٠م التي حلت محل اليد في عملية الاتصال ونقل الافكار ولقد انتشر الكتاب المطبوع بدلاً من الكتاب المخطوط باليد نتيجة هذا التطور . لقد انتشرت الصحف والمجلات المطبوعة والرسوم المطبوعة وغيرها من الوسائل في هذه المرحلة من اواسط القرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين واستمر ازدهار فكر الانسان وتطور اذ استخدمت التربية وسائل عديدة منها الصور الثابتة والصور المتحركة الصامتة والافلام والتلفاز والمذياع وغيرها من الوسائل (وان المتتبع لتاريخ التربية يستطيع القول ان التربية عملت على ايجاد ادوات ومعدات مساعدة لتسهيل مهمة عملية التعليم والتعلم) . (٩: ص٥)

لقد تعلم الإنسان منذ قرون عديدة استخدام الاشارات وتعبيرات الوجه والايماءات في نقل الافكار والانفعال مع الاخرين في المجتمعات البدائية وقبل نشاة المدارس كمؤسسات اجتماعية كالتربية المقصودة ، كان الناشئة يتعلمون ما يهمهم من امور في حياتهم اليومية ولقد استخدم قدماء المصريين وقدماء الاغريق الرحلة وسيلة تعليمية كما كان معلمو الاغريق الاوائل ياخذون تلاميذه في رحلات للاغراض التعليمية واستخدموا الكتابة والرسم على الصخور والجدران وسائل للتعلم ان الانسان منذ فترة مضت ورغم عدم معرفته بما يتوفر لدينا اليوم من وسائل سمعية وبصرية كافلام والصور الثابتة وغيرها . وبالرغم من قلة معرفته بتقنيات التعلم ووسائله ظن ان الاهمية الحواس تنتقل من عمليات الادراك والتعلم الى اهممية التعلم الحسي واستخدام

الطرائق والوسائل التعليمية التي تعتمد على الحواس المختلفة ، كما قال (هربارت Herbert سنة ١٧٨٦-١٨٤١ ان الخبرة تبدا بالادراك الحسي للاشياء ولكي نضمن نمو خبرات التلاميذ وفاعليتها يجب ان تجعل هذه الخبرات واضحة المعنى ومفهومه ولكن ذلك يعني تكامل الخبرات أي ارتباطها بخبرات اخرى واستمرارها) (١٢:ص٢٨) . ومع إن الوسائل تصلح حقيقة مع هذه الفئة تلك التلاميذ الا انها تصلح لغيرهم من الفئات بنجاح ان كثيراً من المدرسين يعتقدون ان جميع الوسائل التعليمية انفة الذكر لا نفيد من استعمالها الا في المراحل الدراسية الاولى دون الجامعية لكن الحقيقة غير ذلك فقد اصبحت هذه المرحلة من المراحل التطور العلمي واسعة البحث والتجربة في اصول التربية قد لايتفق مع النظريات التربوية عند التحدث عن الوسائل التعليمية ومفهوم هذا الاصطلاح لا يتعدى حدود استعمال الوسائل الايضاحية البسيطة التي تستعمل في عملية التعلم ، كالنماذج البسيطة والمصورات والمجسمات المختلفة والعينات فالرسوم وابتكارات بدائية يستوحيها مدرس المادة من بيئته و لا تكلف الكثير من الابداع والجهد او القيمة المادية . الوسائل التعليمية ليست في حد ذاتها غايات تربوية وانما هي ادوات تعلم وتعليم تساعد على تحصيل خبرات وافكار ومعلومات متنوعة تحقق الاهداف والاغراض التربوية كما يمكن القول انها تشمل كل الاجراءات التي يتم من خلالها نقل المعلومات الى الطالب وقد لا يستغني المعلم عن هذه الوسائل فهي احد عناصر العملية التعليمية التي لا يتم التعلم بدونها بالصورة المطلوبة .

لقد تبين ان هناك علاقة وثيقة بين استعمال الحواس والتعلم فعلى الطالب يتعلم اكثر ويكتسب مهارات اكثر عندما يستخدم حاسة من حواسه الخمس ولقد اثبت العلماء في دراستهم على الحواس ما هو (لقد كشفت البحوث العلمية والدراسات الميدانية التي اجريت على هذا المجال كشفت عن ان الحواس الخمس تساهم بالنسب المئوية الاتية في اكتساب المعلومات ٨٣% عن طريق حاسة البصر ، ١١% عن طريق حاسة السمع ، ٣,٥% عن طريق الشم ، ١% عن طريق حاسة اللمس) ((٩: ص٣٤)

ان الطلبة يختلفون في قدراتهم وقبلياتهم فمنهم من يحقق درجات تحصيل عالية عن طريق استماعه للشرح النظري ومنهم من يزداد تعلمه بطريق مشاهدة المحسوسات البصرية ولابد من مراعاة الفروق الفردية عند استخدام الوسيلة داخل الصف .

لقد كان للعرب دور مهم في استخدام الوسائل التعليمية بصورها البسيطة المتوافرة لديهم في بيئتهم المحيطة بهم وقد لاننس فضل علماءنا وفلاسفتنا العرب المسلمون في اسهامات عند استخداماتهم الوسائل منهم ابو بكر الرازي ((٨٥٤-٩٣٢ م)) ، الحسن ابن الهيثم ((٩٦٥-١٠٣٩ م)) ومحمد عبد اللة الادريسي ((١٠٩٩-١١٦ م) وعبد الرحمن محمد بن خلدون ((١٣٣٢-١٤٠٨ م)) .

من علماء الغرب الذين استخدموا الوسائل التعليمية منهم ايراسموس الهولندي ((١٤٦٦-١٥٣٦ م))
، كاميانيلا الايطالي ((١٥٦٨- ١٦٣٩ م)) وكومينوس البلجيكي ((١٥٩٢ - ١٦٧٠ م)) ، جان جاك روسو الفرنسي ((١٧١٢- ١٧٧٨)) وغيرهم من العلماء .
ولقد اوصى العلماء وصية للمعلمين بالاعتماد على الامثلة الحسية في شرحهم لكي تساعد على الادراك والفهم الصحيحين كما اوصوا بدراسة اللغة الوطنية واللغات الاجنبية ليس بطريقة الحفظ والتلقين واستظهار قواعدهما فقط بل عن طريق محادثة اهلها الذين يتقنون تلك اللغة كما اوضح لنا ان الافكار والخبرات اذا اتصل بعضها البعض اصبحت مصدر قوة للفرد افادته من حياته العملية .
اما الافكار والخبرات المنقطعة التي لا تربط بينهم فهي متصدعة الاساس سريعة النسيان والزوال وهكذا استخدام الوسائل في شتى المجالات نافعة في تثبيت المعلومات وانماء قواهم العقلية الكاملة بطريقة جذابة مما ادى الى الاهتمام بالوسائل التعليمية . ان التغير السريع هو سمة العصر الذي نعيش فيه وان التطور السريع في مجال تقنية الاتصال ووسائلها المتنوعة قد فتح افاق جديدة امام الباحث والدارسين لدراسة هذه الوسائل لفهم دورها وكيفية استخدامها ومدى تاثيرها في العملية التعليمية . وعلى الرغم من الاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد اهمية الوسائل التعليمية بمشاركة التلاميذ في النشاط الصفي ، فهناك الحاجة دائماً الى عرض الحقائق ومفاهيم ومبادئ جديدة على التلاميذ مما يستخدم فيها المعلم الوسيلة المناسبة لمثل هذا العرض (و لاشك ان مواد الوسائل التعليمية التي سوف تستخدمها لمساعدة التلاميذ على تحقيق لاهداف تغير من المكونات الاساسية لخطة الدرس) .

لذلك يجب ان يعلم ان ادراكنا للعالم الخارجي يتم عن طريق قنوات خمس للاتصال ، وهي ما تعرف بالحواس الخمس ، تؤكد البحوث الحديثة في مجال الوسائل التعليمية (ان قدرة التلميذ على الاستقطاب يمكن ان تزداد بشكل جوهري اذا اعتمد في تحصيله على استخدام السمع والبصر على نحو متبادل ولكن لسوء الحظ ، فان غالبية ما يحدث داخل فصولنا الدراسية لا يخاطب الا حاسة واحدة هي حاسة السمع) . (٤: ص ١٣٨))

ثانياً : أهمية الوسائل التعليمية للطلبة الصم والبكم

أولا : دور الوسائل التعليمية في عملية التعلم والتعليم

تعنى عملية التعلم توصيل المعرفة الى المتعلم كما تعنى ايجاد الدافع والرغبة للمتعلم وتهيئة للتعلم والسعي للوصول الى معرفة على اكمل وجه وهذا لا يتم الابوجود طريقة او وسيلة تعليمية .

والوسائل التعليمية هي الوسائل التي تستخدم في العملية التعليمية لتوصيل المعلومات الى المتعلمين بطريقة ما وقد تكون هذه الوسائل ادوات او اجهزة تسهم في بيان مفهوم غامض ومن خلالها يتم ايصال الرسالة من المرسل الى المستقبل . و لايتوقف استخدام الوسائل التعليمية على مرحلة تعليمية معينة فنحن نجد انها تخدم المراحل التعليمية الاولى للاطفال فهي تساعد الاطفال على فهم الكثير من المواضيع وتساعد على ايصال المعلومات اليهم على احسن صوره . زنجد ايضاً ان هذه الوسائل تستمر مع الاطفال في جميع مراحلهم التعليمية مروراً بالمراحل المتوسطة الى المراحل الاكثر تقدماً حتى المراحل التعليمية العالية وفيها يحتاج طلبة العلم الى الوسائل التعليمية لفهم المعلومات التي في مناهجهم وتفسيرها لذا نجد ان الوسائل التعليمية تتمثل في الاتي :

١. اختصار الوقت من المعلم الى المتعلم وتوفير الجهد :

قد تكون هناك بعض الوسائل التعليمية التي توفر على المعلم الكثير من الوقت والجهد وتساعده على ايصال المعلومات الى المتعلم بشكل واضح وسريع .

٢. الوسائل التعليمية التي تعلم بمفردها ولاتحتاج الى المعلم لنقل المعلومات .

٣. الوسائل التعليمية التي تساعد على نقل المعرفة والمعلومات وتوضح الجوانب المبهمة بشكل اسرع وتثبت عملية الادراك والفهم والتي تعتمد في استقبالها على حاسة البصر و لاتحتاج في تنفيذها الى مهارات .

٤. الوسائل التعليمية التي تزيد من فهم الطالب للمعلومات وحفظها وتثبتها وتضاعف قدرته على استيعابه وفهمها وتساعد على تعميق المفاهيم وتنمي التفكير العلمي .

٥. الوسائل التعليمية التي تقوم باختيار معلومات الطالب ومدى فهمه المادة وتقيس مدى ما استوعبه للمعلومات . (ان استخدام الوسائل التعليمية في التدريس يساعد على الالقاء كما انها توفر خبرات حسية متنوعة تساعد كثيراً على فهم الكثير من الحقائق والمعلومات والتطبيقات التربوية) .

((٤: ص٤٦-٤٧))

ولقد قدمت وسائل الاتصال المختلفه العديد من الامكانيات التي يمكن تطبيقها في مجال التعليم وهذه الامكانيات اسهمت مساهمة فعالة في العملية التعليمة من حيث رفع مستوى تحصيل المتعلم وتحسين عملية التدريس . كما استطاعت معالجة الكثير من المشاكل التي تواجه التعليم وقد بدت ذلك نتائج البحوث التي اجريت في في هذا المجال وعلى سبيل المثال قد ثبت ان التعليم عن طريق الافلام المتحركة يؤدي الى زيادة تحصيل التلميذ للحقائق والمعلومات علاوة على ذلك يمكن التلميذ الاحتفاظ بالمعلومات لمدة اطول كما انه يكون اقدر على استخدام هذه المعلومات وتطبيقها في الحياة العملية كذلك الإذاعة المرئية فإنها تعمل على توصيل التعليم إلى إعداد كبيرة من المشاهدين فالبرامج التعليمية التي تقدمها هذه الوسيلة التي يتوفر فيها الصوت والصور والحركة لها تأثير كبير على عادات الأفراد واتجاهاتهم وسلوكهم . كما إنها تقدم الأدوات التي تساعد على تشخيص والعلاج وتحول المعلم من شارح الدرس وملقي للمعرفة إلى مشرف وموجه للتلميذ واستخدام كذلك في عملية تعليم الصم والبكم في المؤسسات التعليمية المتخصصة لهذه الناحية من التعليم ويدور التعليم من هنا عن طريق ما يسمى باللغة الغير اللفظية وقد أسهم هذا النوع من الوسائل في تحقيق أهداف العملية التعليمية كذلك يمكننا عن طريق استخدامها تحسين مستوى كفاية التعليم في

المدارس والكليات ومستوى التوجيه والإرشاد ومستوى التدريب للعمال والفنيين . كذلك استخدمت هذه الوسائل في مكافحة الأمية والتخلف الاجتماعي .

وهناك طريقتان يستعان بهما على تحطيم جانب من عزله الأصم والأبكم وربطه بعالم الكلمات ومن ثم تعليمه وتدريبه :

أولا : الطريقة الأولى وتعرف باسم طريقة الإشارة حيث نعتمد هذه الطريقة على الإشارات والإيماءات وحركات الجسم للتعبير عن الأفكار وتختلف هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات.

ثانياً : الطريقة الثانية وتعرف باسم الطريقة الشفوية وتقوم أساسا على قدرة الطفل الأصم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان والحلق ..... الخ .

وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية (حروف) وهذه الطريقة تحتاج إلى خبرة من المعلم يمارسها بكفاية والى خبرة تقابلها من المتعلم لفهمها ويجب على الطفل إن يتعلم الطريقتين معاً على الأقل يعمل بالطريقة الأولى ليقف على الطريقة الثانية ، ويواجه الأصم بعض المشكلات منها :

١. صعوبة الاتصال والتفاعل مع الآخرين بالوسائل السمعية المتفق عليها مما يشكل عائقاً اجتماعياً شديداً .

٢. افتقار الأصم وخاصة من يفقد سمعة في سن مبكرة إلى أساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها.

٣. الاهتزاز النفسي والانفعالي الذي من نتائجه الاجتماعية الانطوائية المشاهدة عند غالبية الصم ، وتكتلهم في هيئة تجمعات أو أقليات شبة معزولة اجتماعياً من الناحية النفسية يؤدي هذا الاهتزاز او عدم الثبات النفسي والانفعالي إلى أمراض نفسية مختلفة تصاحب أحيانا حالات الصم الشديدة .

٤. صعوبات النضج الاجتماعي ، إذا ما من شك في إن اللغة المسموعة تلعب دوراً كبيراً في الأفراد في المجتمع وامتصاصهم لكثير من قيمه وأوضاعه .

ثانياً : اعتبارات مهمة للمدرس في اختيار الوسيلة التعليمة المناسبة

أ- الأهداف التربوية التي تحققها الوسيلة إذا قورنت بالوسائل الأخرى بحيث تكون هي الوسيلة الأفضل في توصيل المعلومات من الوسائل الأخرى .

ب- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة بحيث انه عند اختيار الوسيلة يجب ان تكون اقصر وقتاً واقل جهداً وذلك عند مقارنتها بوسيلة أخرى تحقق الغرض نفسه .

ج - يجب أن تحقق الوسيلة دوراً في إثارة اهتمام التلاميذ وما يمكن أن تثيره من نشاطات لها مضامينها التعليمية .

د- صحة المحتوى من الناحية العلمية وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الطبيعية وصلاحيتها للاستخدام .

و- يجب أن تتناسب الوسيلة مع مستويات التلاميذ وإمكانية استخدامها حتى لا تكون هناك خطورة عليهم من جراء استخدامها . ((١٢: ص ٦٢))

ثالثاً : أهم الوسائل التعليمية التي تعين الطلبة الصم والبكم في التعليم

إن التعليم من ضروريات الحياة وجزء كبير من متطلباتها فالإنسان من بداية حياته يكون لديه حب فضول لمعرفة الأشياء ويتعلمها ويستفيد منها ونلاحظ هنا إن المحور الاساسي للتعلم هو الوسيلة التي تساعد على توصيل المعلومات إلى الطلبة بطريقة علمية يمكن قياسها .

ومن هنا يبدأ اهتمامنا بالوسائل التعليمية ومتابعة تطورها بحيث يسهل علينا نقل المعلومات وجذب انتباه الطلبة ومحاولة ترسيخ المعلومات في الأذهان فمع مرور الزمن وسرعته تكثر المعلومات والاكتشافات ولذلك كله ، ومع هذا التقدم لابد من تقدم الوسائل التعليمية وتطورها بحيث (أصبحت عملية التدريس عملية صعبة ومعقدة تحتاج إلى كفاءات عالية من المدرسين كما إنها تحتاج إلى الاستعانة بجميع الوسائل الحديثة في مساعدة المتعلمين على كسب أنواع المعارف والعلوم) . ((٤:ص٧٥))

والوسائل التعليمية تعتمد على ولع التلميذ وقدراته الحسية التي هي العنصر الاساسي في استعمال الوسائل والتعليم بواسطتها ومن هنا تظهر أهمية الحواس لدى الإنسان ولكل حاسة أهميتها في مساعدة التلميذ على التعلم وتختلف كل واحدة عن الأخرى في نسبتها في الاستعمال .(ولأهمية ذلك فقد تأكد لأول مرة اصطلاح استعمل هو التعليم البصري

وقد ورد في كتابات مبكرة ومازال يستعمله بعض المربين الآن وكان يقصد به التعليم القائم على استعمال حاسة البصر باعتبار العين الطريق الرئيسي للتعلم حسب رأي الذين يستخدمون هذا الاصطلاح إذ كانوا يعتقدون إن مابين (٨٠- ٨٥ %) ما يتعلمه الفرد يتم عن طريق حاسة البصر) ((١٤: ص ٢٨) .

ولكن بمرور الوقت اتضح من نتائج البحوث انه من الصعب الاعتماد على حاسة واحدة بل ان هناك وسائل ايضاحه متعددة تعتمد على حاسة السمع والحواس الاخرى مثلاً : الراديو والتسجيلات الصوتية والصور المتحركة الناطقة ولكن ما يهمنا في بحثنا هذا الوسائل التعليمية المعتمدة على حاسة البصر التي تعتمد عليها كلياً فئة معينة من المجتمع وهم الاطفال الذين لديهم اعاقة في حاسة السمع ودراسة اهمية كل وسيلة تعينهم مع التعلم ، فان اعاقة الصم تختلف عن الاعاقات الاخرى مثل الاعاقة العقلية فالتلاميذ لديهم كل القدرات الذهنية والمهارات اليدوية التي تسمح لهم بالعيش في المجتمع مثل العاديين ولكن بمساعدة المدرسين والاسرة والدولة بتوفير الوسائل التعليمية التي تساعدهم على استخدام الحواس وتنميتها والقدرات الاخرى الموجودة لديهم لتعوضهم عن الحاسة المفقودة لديهم ومساعدتهم على التكييف مع المجتمع والتعامل مع الاخرين والوصول الى مستوى عال من التعلم والمعرفة وحصولهم على شهادات وحرفة يعتاشون بها . فالطفل الاصم يمتلك نسبة ذكاء مثل الاسوياء ويمكن ان تصل الى ذكاء اعلى من التلميذ السوي في بعض الاحيان ولكن ان لم يتعلم ويستخدم هذه الوسائل يضمحل هذا الذكاء ولايمكنه التعامل مع الاخرين ومن هنا ياتي دور الدولة والمؤسسات التعليمية في توفير المتخصصين والمواد المساعدة التي تتناسب مع اعاقتهم ، فالطفل الاصم عند التحاقه بالمدرسة فانها تعوده على الاستماع عكس الطفل السوي الذي يكون لديه بعض المفردات اللغوية مما يساعده على التعبير عن مقاصده ، وبذلك لابد من تعويضه عن هذه الحاسة بالاهتمام التعليمي المهني والتعليم الثقافي كلاً بحسب سنه وميله وقدرته واستعداده وهذا كله يعتمد على الوسيلة وكيفية استخدامها بطريقة مثلى وسنتناول من اهم ما يفيد الطلبة الصم والبكم من الوسائل والمعينات المناسبة والممكنة في تربيتهم وتعلمهم وهي :

١- وسيلة الإشارات والطريقة الشفوية

ان الطريقة الاشارية تعد من اهم الوسائل الاولية التي تعتمد عليها تعليم الصم والبكم ، ان الطفل الاصم عند دخوله المدرسة لا يكون لديه أي رصيد لغوي يعتمد عليه في التعامل مع المدرسين لان جهاز النطق معطل بسبب فقدانه حاسة السمع وهي الوسيلة التي يتعلم بها الطفل العادي الكلام عن طريق تقليد أي كلمة يسمعها وينطقها ومن هنا تبدا الصعوبة في تعلم اللغة ولذلك تاتي اهمية تنمية الحواس الموجودة لديهم واولها الاشارات التي تعتمد على الاشارة والايماءات وحركات اليدين والكتفين وتعبيرات الوجه وعن طريق الاشارات يتعلم الحروف الابجدية والارقام والكلمات ولهذه الوسيلة قاموس خاص بهم يحمل اشاراتهم التي عن طريقها يمكن التعامل مع الاخرين . اما الطريقة الشفوية فهي قراءة الشفاه واللسان ، ولهذه الطريقة اصولها وقواعد لابد من تعلمها حتى لا يخطى في فهم كلام الاخرين وهذا يعتمد على الادراك البصري والادراك اللمسي واستعمال المراة وسيلة تساعد على ملاحظة الشفاه واوضاعها المختلفة ولذلك يجب تزويد حجرة الدراسة بمراة ، ومن هذا يتضح بالملاحظة اهمية هذه الوسيلة واعتماد التلاميذ الصم والبكم عليها كلغة في التفاهم مع الاخرين .

والشكل يوضح ذلك :

الشكل (1)

٢- وسيلة المخطط السبوري

ان هذه الوسيلة اهم مايميز الفصل الدراسي وتعد السبورة ارخص الوسائل التعليمة البصرية وهي تستخدم للتلاميذ لتوضيح لهم الاشياء التي يصعب التعبير عنها بالكلام وتعليمهم كتابة الحروف والارقام والمسائل الحسابية ورسم الاشياء الصعبة التي توضح اجزاء أي الة من الالات وتدريس اللغات والمواد الاجتماعية وغير ذلك من المقررات الدراسية .

وقيمة السبورة كبيرة لانها تقوم بالتعليم الجماعي فما يكتب او يرسم عليها يلاحظه التلاميذ جميعهم ويستخدمها المدرس والتلاميذ ولهذا ينبغي العناية بها واستخدامها الإفادة منها لتعليم الصم والبكم لاعتمادها على استخدام اليد في الكتابة والرسم وعلى الحاسة البصرية في النظر والى ما يكتب عليها ويرسم ، مع مساعدة الوسيلة السابقة في الإشارة والشفاه وباستخدام التلميذ هذه الوسيلة بنفسه تجعله أكثر ثقة بنفسه واستكمالها باستمرار ترسخ في ذهنه وتساعد على حفظ الحروف والكلمات بكتابة الكلمة ورسمها تجعله يربطها ببعضها مثلا : رسم أي حيوان على السبورة وكتابة حروف اسم هذا الحيوان تسهل عليه حفظ الاسم وكتابته وكذلك تعليمه العمليات الحسابية والقواعد والخرائط وغيرها .

(فاستعمال السبورة يمكنها من ان توضح الحقائق بالرسوم والتخطيطات والخرائط وتعرض الحقائق والأسس واستعمال الكلمات والمفردات الجديدة والقواعد والتعاريف والخطط الأساسية للمواضع والخلاصات المختلفة وتجعلها وسيلة فعالة في التطبيق العملي للطلبة) ((٩: ص ٢٠٥-٢٠٦))

٣- وسيلة العينات والنماذج

أ- العينات : إن وسيلة العينات من الوسائل المهمة لأنها تؤدي إلى رؤية الشيء المراد شرحه ، فمثلا عند الشرح عن بعض النباتات او الحيوانات يجد المدرس صعوبة الذهاب بالتلاميذ إلى مكان النباتات لذا فان إحضارها الى الفصل يتيح لهم فحصها والتعرف على مكوناتها الرئيسية مما يساعد على سهولة توصيل المعلومات الى التلاميذ ، وسهولة حفظها وتذكرها تعتمد على التركيز والانتباه وهي وسيلة بصرية ولذلك

فان استخدامها للطلبة الصم والبكم يسهل علينا عملية صعبة شرح الدروس من دون وجود عينة ، فاعتمادها على الحاسة البصرية تجعلها ذات أهمية كبيرة عند تعليمهم ، وعندما نحاول توصيل معلومة ما على سبيل المثال : أنواع الفواكه والنباتات لموسم معين فان العينة تساعدنا على توصيل المعلومة بإحضارها الى الفصل وشرح هذه المعلومة فتسهل عليهم التعرف على هذه الانواع من الفواكه الموسمية ورسوماتها في أذهانهم وسرعة تذكرهم ومعرفة ان كل موسم له نباتات وفواكه معينة لها أشكالها وألوانها والتلاميذ المخصصة لهم ، وأيضا هي طريقة نستخدمها في مادة الحساب في تعليم التمارين الرياضية البسيطة ، ففي المعاهد نستخدم حبات الفاصوليا اداة تعد تسهل علينا شرح أي عملية حسابية ، ومن هنا تتضح لنا أهمية هذه الوسيلة تكمن في كونها موضوع نظري وعملي في ان واحد ، يساعد على توصيل الدرس بصورة أوضح وكسب الوقت ، والشرح لمجموعة كاملة وكبيرة .

ب – النماذج : لقد بينا فيما سبق اهمية العينة وما تمتاز من خصائص ايضاح فالعينة جزء من الاصل وقد لاحظنا ايضاً ان العينات يغلب عليها ارتباطها بالطبيعة مثل عينات الفواكه والنباتات ، ولكن هناك من الاشياءالتي يصعب احضارها الىالفصل لكبر حجمها او لصعوبة الحصول عليها لذلك نتجه الى وسيلة اخرى تساعدنا على الشرح وتوصيل المعلومات مثل(استخدام النماذج بصنع نموذج لاي شيء ويرغب المدرس ان يشرحه او يوضحه وهنا تكمن اهمية النماذج) . ((١٢ : ص٩٨-٩٩))

٤ – الرسوم والصور والمخططات

تعد الرسوم من اقدم الوسائل البصرية استخدمها الانسان القديم للتعبير ما يشعر به ولاتزال لهذه الوسيلة اهمية في العملية التعليمية ، فالرسوم والصور الجدارية وهي وسائل بصرية مهمة للطلبة الصم والبكم وهي من الوسائل الهادفة التي تسعى الى شيء محدد تساعد على توصيل المعلومة حينما يكون تصميمها منسقاً والوانها مناسبة تجذب انتباه الطلبة . والرسوم تكون معلومات الصور دقيقة ومختصرة وذات معنى ، وقد تكون عن الانسان او عن الاشارات ، او عن النظافة لذلك يجب توفير هذه الوسيلة ليس في حجرة الدراسة فقط بل في المدرسة باكملها ، فهي تنمي الذوق الفني للطلبة كما

فيها من الوان وخطوط ومنظور واثارة انتباه الطلبة وحب استطلاعهم ويمكن ان تكون هذه الرسوم والصور من انتاج الطلبة التي تزيد من ترسيخ معلومات ودافعيتهم الى التعلم ، ولهذا العمل قيمة في تدريب التلاميذ على انتاج هذه المصورات . ولهذا فان هذه الوسيلة لا تحتاج الى خبرة كافية ودراية فنية . ان الدرس او الطالب قد لايتوصل الى مفهوم المقصود من المادة العلمية ولهذا لابد من استخدام الوسائل البصرية المعينة لتعميق فهمه للمعنى وتعزيزه ... (ان الدراسات التجريبية اثبتت ان الصور والرسوم الجيدة تسهم بشكل ملحوظ في العملية التعليمية او التدريبية) ((٩: ص ٢٣٩))

٥- الفلم المتحرك

تعد الافلام المتحركة من اكثر الوسائل التعليمية تداولنا لما لها من اهمية تعليمية متعددة فهي تساعد على ادراك الحقائق بوضوح وتزيد انتباه التلاميذ وتثير اهتمامهم وتزودهم بخبرات غنية متنوعة يصعب في الكثير من الحالات الحصول على بعضها عن طريق الوسائل الاخرى ، كما تمكن التلاميذ في ان يشاهدوا افلاماً تعليمية عن الكثير من الصناعات المقامة في مناطق بعيدة وحياة الكائنات الحية في البحار والمحيطات وبعض المجالات الاخرى المتعددة مثل : التجارب العلمية الخطيرة التي لايمكن القيام بها في المدرسة وغزو الفضاء ونزول الانسان بالاته ومعداته على سطح القمر وعودته الى الارض بعينات من الصخور والتربة فيه ان هذه الموضوعات يصعب على التلاميذ ، ويسهل عليهم فهم المعلومات فيه وبذا يكتسب التلاميذ ميلاً الى دراسة الموضوع بعد مشاهدته في الفلم وتزيد من حفظهم وتذكر المادة بعد المشاهدة لمدة . ان الفلم المتحرك يمكن ان يساعد الطلبة على اكتساب سلوكيات مرغوب فيها بطريقة فضل وانجح عندما يشاهدوا فلماً يحث على تجنب الخطا مثلا (يحقق استخدام الافلام مع غيرها من الوسائل التعليمية نتائج افضل من استخدام كل منها بمفردها وتؤكد هذه النتيجة اهمية استخدام الافلام بوصفها جزءاً متكاملاً من الخبرات التعليمية التي يحصل عليها التلميذ من الوسائل التعليمية الاخرى كاجراء التجارب او القيام بالزيارات الميدانية او كتابة التقارير وغيرها) ((٤: ص ٤٧٢)

٦- المعارض والرحلات

ان المعارض والرحلات لها اهمية كبيرة فهي وسيلة جيدة فالتلاميذ عندما يقومون برحلة علمية لمعرفة بعض المواقع الاثرية او زيارة المعارض التي تعرض لهم بعض الاشياء القديمة . مثلاً : مشاهدة بعض الحيوانات المنقرضة مثل الديناصورات التي تكون معرضة للتعرف عليها او بعض الاشياء الثمينة والاثرية التي لا يمكن احضارها الى المدرسة . اما الرحلات التي تقوم بزيارة بعض المصانع والتعرف على الالات وكيفية استخدامها وهذه الرحلات والزيارات مهمة بالنسبة للطلبة الصم والبكمن لما لها من اهمية لاعدادهم مهنياً ، وتسهل عليهم فهم كيفية استعمالها بانفسهم (وبها يستخدم التلميذ جميع حواسه ليتمكن من الحصول على صوره حقيقية متكاملة لا يمكن لوسيلة اخرى ان تحققها) ((٤: ص ٣٢٥)) . وتتيح الرحلات مجالاً لتعدد وتنوعه ليكون التدريس اكثر فائدة وجذباً لاهتمام التلاميذ وانتباههم ، كما ان خروج التلاميذ خارج جو الفصل الرتيب كان اهم الاسباب التي جعلت التلاميذ يفضلون هذا النشاط اكثر من الانشطة الاخرى في التدريس ويتطلب الوصول الى هذه النتيجة الى التخطيط السليم والجيد و المنظم للوصول الى الغاية من هذه الزيارات العلمية والرحلات والمعارض .

٧- الصور المتحركة

(بالرغم من اكتشاف الصور الثابته في عهد مبكر وبالرغم من تنبؤ مخترعي الصور المتحركة بالدور التعليمي الذي سوف تلعبه السينما لكن السينما لم تشتغل في التعليم الا منذ وقت لان الاعتقاد هو انها اداة ترفيه) ((١٣: ص٦٦))

ونجد ان الصور المتحركة تفرق عن السينما او التلفيزيون وهذه الوسيلة تحيي الماضي وتقرب البعيد وتسرع البطء او تبطىء السريع وتكبر الصغير وتصغر الكبير ولا تزال وثيقة الصلة بالواقع اذ ان الفلم يحذف العناصر والمواد غير اللازمة ويبرز الخبرات وثيقة الصلة بموضوع الدرس .

٨- المجسمات

هي كل ما يمكن الحصول عليه لابعاده الثلاثة سواء كان عينة من الواقع الحقيقي او نموذجاً يعاد فيه تشكيل الواقع وتعديله او اعادة ترتيبه او اختصاره حتى تتضح

تفصيلات لا يمكن رؤيتها في الجسم الواقعي ، وتقوم المجسمات بتكبير الشيء الحقيقي وتصغيره حتى يصبح حجمه مناسباً للملاحظة والدراسة . (ومن امثلتها نموذج العين ونموذج الزهرة والكرة الارضية والخرائط البارزة وانواع مختلفة من اشياء كالفحم والقماش والجلد والزجاج وهذه المجسمات قد تختلف عن الواقع في الحجم او التعقيد او المادة المصنوعة منها) ((١٤: ص٣٢))

٩- التلفزيون

يستخدم في التعليم بنظام الدائرة المفتوحة او الدائرة المغلقة او بغرض درس تعليمي على شريط تسجيل باجهزة الفيديو .

فوائد التلفزيون :

١. هو يصلح للغرض الداخلي بالمدارس والكليات اذا استخدمت الدائرة المغلقة اما الارسال المفتوح فيقتضي تنظيماً خاصاً في جدول المدارس والكليات او يتناسب موعد الارسال مع مواعيد تواجد الطلبة في المدارس او في البيوت .

٢. يستخدم التلفزيون في اغلب المواد ولكل المراحل

٣. يستخدم التلفزيون لتدريب الطلبة على التربية العلمية او ما يسمى بالتدريس المصغر Micro - teaching ويتيح ذلك للطلبة ان يستعيدوا مواقف راوها خلال تدريسهم على التدريس ، ومناقشتها مع زملائهم او المشرف ((١٣ : ص٧٢))

١٠- الكتاب المدرسي

لقد اساء الاهتمام الزائد بالكتاب المدرس اساءة كبيرة للعملية التربوية اذ جعل الهدف الاساسي منها استيعاب ما ورد في الكتاب من معارف وحفظه وتكراره من دون العناية بصورة كافية بالجوانب العملية الاخرى بل يعدون هذا الاتجاه افضل المصادر الاخرى للمعرفة والكتب العلمية الاخرى .

يعد الكتاب المدرسي وسيطاً من وسائط التعليم ، وليس الهدف الاساسي بالنسبة للطالب ان يستوعب ما ورد فيه من معلومات ومعارف يحفظها فقط بل ان للكتاب المدرسي وظائف عدة منها : (انه يقدم المعرفة الكافية العلمية للطلاب في صورة منظمة

فيساعدهم على استيعابها ، وادراك الترابط بين اجزائها ، كما انه يتيح لكل تلميذ فرصة التعلم الذاتي ، نظراً لان كل تلميذ كتابه المدرسي الخاص به فضلاً عن ان الكتاب المدرسي يحتوي على صور ورسوم توضيحية مختلفة ، وتدعم مكانته وتعزز وجوده) . (٨: ص ١٩١))

١١- الملصقات

الملصقات وسائل بصرية تعبر عن فكره او موضوع معين بالصور والرسوم وكتابة الكلمات والعبارات المناسبة كما تتم الاستعانة بها في تدريس الكثير من المواد الدراسية ، وتتناسب غالبية الموضوعات ، ولاتوجد اداة خاصة او جهاز معين يعمل خصيصاً على عرضها ، ويمكن تكيفها لتصبح ملائمة تماماً في اتجاهات تعليمية كما انها تجمع بين اماكن متعددة وعلاقات كثيرة .

١٢- التمثيليات

يعد التمثيل من الطرائق الطبيعية للتعبير عن النفس فكثير من الاطفال يقومون في اثناء لعبهم بكثير من التمثيل لادوار الكبار ، بطريق تلقائية ودون اعداد سابق ، والتمثيليات انواع كثيرة نلجا اليها للتعبير عن أحداث مرت بنا أو عن مواقف نعيشها يجب إنارتها والأفعال بمواقفها كما تعد التمثيليات وسائل إيصال فعالة وذلك للتعبير عن مفهوم الوجه والإشارات وأسلوب الكلام وعلى ذلك فان التمثيل أسلوب تربوي هادف .

ثالثا : البدايات الاولى في تربية الطلبة الصم والبكم وتعليمهم في مدينتي درنة وبنغازي

نبذة تاريخية

من الخطأ ترك هؤلاء الأطفال من دون رعاية لأنهم سيكونون عالة على المجتمع وعناصر سلبية ومستهلكة فيه عن طريق التخريب او العدوان على أفراده او الانسحاب من بين صفوفه لذلك فقد اهتمت الجماهيرية بهذه الشريحة من المجتمع لتجعل منها اداة بناء وعناصر ايجابية بدلاً من ان يكون معول هدم ، ولذلك كان اهتمام المؤسسات

التربوية والتعليمية الموجودة في الجماهيرية العظمى في غاية الاهمية فقد افتتحت المراكز والمدارس الخاصة بتعليمهم وتربيتهم إيمانا بأهمية هذه الشريحة من المجتمع ووثوقاً بقدراتهم وإمكانياتهم فكان التعليم الحلقة المهمة الاولى الواجب ادراجها في سلم اولويات تنشئتهم الحياتية . وبما ان الموضوع هذا يتناول مدينة درنة ومدينة بنغازي فقد تم تناول هذين المدينتين من خلال مراكز تربية الطلبة الصم والبكم وتعليمهم فيها.

معهد البيان للصم والبكم بمدينة بنغازي

فقد كان اول نشاته عبارة عن مدرسة صغيرة بمدينة بنغازي عام ١٩٦٣ م تحت اشراف الهلال الاحمر بدات بتلميذ ومدرس ، وفي عام ١٩٧١ م وصل عدد المنضمين للمدرسة ٢٩ تلميذاً وتلميذة . لم تكن الظروف مهياة او مناسبة لهم فكان باب القبول مفتوحاً للجميع من دون تمييز بين الاصم والمتخلف عقلياً او بين الكبير والصغير في السن . كانت هذه المدرسة تابعة لامانة الصحة قسم الطب العلاجياما في عام ١٩٧٢ م فقد ضمت المدرسة لامانة التعليم وانتقلت الى مبنى سكني في بنغازي وعينه هيئة تدريس مختصة ومتخصصة اجتماعية وقسم التلاميذ الى مجموعة فصول لايزيد عدد كل فصل من ١٢ تلميذاً وصار التعليم يسير وفق مناهج التعليم المتبعة في المدارس الابتدائية حتى وصل عدد التلاميذ الى نحو ٥٠ تلميذاً ما بين ٦ سنوات الى ١٩ سنة وفي عام ١٩٧٧ م انتقل المعهد الى مقر جديد وبلغ عدد التلاميذ الى ٨٠ تلميذاً وبعدها لم يقبل تسجيل طلبة جدد نظراً للعجز في هيئة التدريس المتخصصة وفي اعوام ١٩٧٨-١٩٨٠ تم تخرج ثلاث دفعات من طلبة المعهد بعد اتمامهم للدراسة .

كما اقيمت دورة لاعداد المدرسين المتخصصين لفئة الصم والبكم بمدينة طرابلس بعدد ٣٤ مدرساً وطنياً منهم ١٦ من مدينة بنغازي تم تخصيصهم للمعهد بعد اتمام الدورة من الحاصلين اجازة تدريس الخاصة وفي عام ١٩٨١ م ضم المعهد لامانة الضمان الاجتماعي تطبيقاً للقانون الذي اولي للمعهد اهتماماً كبيراً ظهرت انعكاساته على مسيرته وتقدمه حيث بلغ عدد التلاميذ فيه ١١٧ تلميذاً وتلميذة ومع بداية عام ١٩٨٢ م تم الانتقال الى معهد جديد يحتوي على خمسة اقسام هي :

المبنى المدرسي ... المنامة ... الورش ..... المسرح ..... صالة الالعاب وصمم هذا المبنى لفئة الصم والبكم ليستوعب ٣٠٠ طالب وطالبة ويوجد الان بالمعهد ١٥٦ طالباً وطالبة ... ٧٤ طالباً و ٨٢ طالبة منهم من خارج مدينة بنغازي ٨١ طالباً وطالبة يتمتعون بالاقامة بالقسم الداخلي بالمعهد وهناك شروط قبول بالمعهد وهي :

اولاً : ان يكون الطفل مصاباً بالصم والبكم الكلي او الجزئي .

ثانياً : ان يكون الطفل في سن المرحلة الابتدائية .

ثالثاً : ان يكون الطفل لائقاً صحياً وبدنياً وغير مصاب باعاقة تحول دون الاستفادة بالخدمات التعليمية

رابعاً : ليس هناك تخلف عقلي لدى الطفل الى جانب الصم والبكم

خامساً : يقبل المعهد من يتقدم اليه من ابناء الدول العربية

القسم الداخلي :

يقدم القسم الداخلي بالمعهد للطلبة الخدمات والرعاية الكاملة في المجالات الاتية الوجبات الثلاث كاملة فضلا عن انشطة خدمة الجماعة والتي تشمل على برامج اجتماعية وبرامج ثقافية وبرامج ترفيهية وبرامج رياضية وذلك لشغل اوقات فراغهم بما يعود عليهم بالنفع ويقدم لهم رعاية طبية ونفسية شاملة ويقوم بالاشراف على الرعاية الداخلية مشرفين ومشرفات ومربيات .

نظام الدراسة بالمعهد :

يبدا بالمرحلة الابتدائية ومدة الدراسة بها ثمان سنوات في السنتين الاولى والثانية مرحلة اعداد لغوي يتبع بعدها نظام الدراسة المتبع في المدارس الابتدائية لمدة ست سنوات ويعتمد التدريس اعتماداً كلياً على وسائل الايضاح من صور ومجسمات وبطاقات وكذلك اجهزة السمع الجماعي عبارة عن لاقطات صوت ميكروفونات تساعد على توصيل الصوت للتلميذ ضعيف السمع(صوت المدرس وجهاز الاذاعة وجهاز التسجيل) وفي السنوات الاول خاصة يعتمد المدرس كثيراً على التعليم وقراءة الشفاه التي تمثل ركناً مهماً من اركان هذا التعليم اذ تعلم قراءة الشفاه على اسس سليمة يصبح بامكانه ان يفهم حديث الاخرين بالرغم من اتقان لقراءة الشفاه الا اننا نلاحظ ان طريقة ترجمته

لحركات الوجه واللسان والشفاه واعطاءها دلالات صوتيه لاتكون بصورة واضحة كما يحدث في حالة نطق الطفل العادي اذ نقص الاصوات الصادرة عن الطفل بصورة عامة وهي القدرة على التنغيم والتوقيت والايقاع والطلاقة في اثناء النطق لذلك نجده ينطق بصوت اجش عال فيكثر من التقطيعات والانفجارات دون ان يكون لذلك أي مسوغ .

نشاطات المعهد :

يركز المعهد على تدريس التربية الفنية والاشغال اليدوية فتتعلم الفتيات التطريز والخياطة والتدبير المنزلي ويتعلم الفتيان الاعمال اليدوية البسيطة كما يقدم للتلاميذ برامج اجتماعية وانشطة مختلفة منهما الحفلات وتنظيم يوم عمل كامل داخل المعهد كما يقدم للتلاميذ العديد من الانشطة منها الرحلات الترفيهية والايام الثقافية فضلاً عن الانشطة المختلفة وذلك لخدمة باقي الانشطة .

قسم التدريب والتوجيه المهني :

ان التوجيه المهني للصم واعدادهم ايسر بكثير من باقي المعاقين وذلك لكثرة الاعمال التي يمكن القيام بها على احسن وجه وقد ثبت ان الصم في استطاعتهم ان يمارسوا كثيراً من الاعمال بتدريب بسيط لا يحتاج الى تحوير في الاجهزة والالات المستخدمة فهم يستطيعون القيام باعمال النجارة والنحت والاشغال اليدوية والاعمال الميكانيكية واعمال المباني والصناعات الجلدية واعمال النسيج والطباعة واستخدام الالات والاجهزة الدقيقة كل ذلك يمكن تحقيقه باقامة الورش التدريبية التي يتم تدريبهم عليها لتخدم متطلبات المجتمع وتسهم في امكانات تشغيلهم متمشية مع التطور الانساني وشاملة مختلف اوجه النشاط التي تصنع من الشخص المعاق مواطناً صالحاً له حقوق وعليه واجبات يقوم بها اذا ما عاونته الجماعة في التغلب على الصعوبات التي تفرضها العامة ومن اهم هذه الحقوق ان تمكنه من ممارسة نشاطه في حدود قدراته وامكاناته .

مدرسة الامل للصم والبكم في مدينة درنة :

تم تاسيس هذه المدرسة عام ١٩٨٥ وكانت الجهة المسؤولة عنها اداريا وعلميا مؤسسة الضمان الاجتماعي التابعة لمدينة البيضاء ، وبعد ثلاث سنوات من ذلك التاسيس تم ربطها اداريا بمدينة درنة حيث يكون صندوق الضمان الاجتماعي في المدينة هو المسؤول عنها تربويا وعلميا واداريا وينخرط بعض اساتذة هذه المدرسة في دورات تاهيلية لتعليم الطلبة الصم والبكم خارج مدينة درنة .

ولكن يرى المسؤول اداريا عن هذه المدرسة ان هذه الدورات غير كافية ولم تلب طموحات المدرسين والتلاميذ من حيث استخدام التقنيات ومواكبة التطورات التي تهتم بتربية الطالب الاصم والابكم وتعليمه وبالرغم من ذلك تتصف هذه الدورات بقلة حضور الملاكات التدريسية اليها مما يعمق فجوة التقصير في العناية بتعليم هؤلاء الطلبة بسبب عدم درايتهم بنمطية الاصم والابكم وعدم توافق تخصصاتهم العلمية فتكون الملاك التدريسي للمدرسة من ١٥ مدرساً ومدرسة ، ١١ مدرسة من خريجات معهد الخدمة الاجتماعية ومدرستان خريجتا كلية الاداب قسم علم نفس ومدرستان تخصص اثار وتنظيف ، فضلاً عن مدير المدرسة واخر يعمل مساعداً للادارة ولا يحمل تحصيلاً علمياً ويتعامل مع الهيكلية التدريسية مدرس اصم وابكم ان اسلوب تعلم الطلبة الصم والبكم يتم من خلال مخالطة هؤلاء المدرسين الطلبة الصم والبكم وعن طريق المباشرة والتعامل اليومي بتدريس هؤلاء للغة تخاطب ومن ثم يتم التفاهم بين الفئتين حتى يتمكن هؤلاء المدرسون بعد ذلك من تحديد المعلومات المطلوبة من تربيتهم وتعليمهم ، يكفينا ان نتصور ان الطالب الاصم والابكم يعلم اساتذته لغة الاشارات وهل يكفي ذلك التعليم وكيف لنا ان نميز ما هو صحيح وما هو خطا في تسلم رسالة الطالب الاصم والابكم لهؤلاء الاساتذة . كم لنا ان نتصور الوقت والجهد الذي يبذل في هذه العملية التعليمية وهذا جانب مهم يجب الوقوف عنده وهو من الاسباب المهمة التي تشجعنا نحن الباحثون على ان نتعمق في الكشف عن الخلل في تعليم هذه الفئة من مجتمهنا الليبي ، وقد اتضح لنا من خلال بحثنا هذا ان الخلل محصور في ثلاث عناصر رئيسية الا وهي (قلت المتخصصين في تعليم هذه الفئة وندرة الوسائل التعليمية التي تسهل مهمة المدرس في تعليمهم وايضاً ندرة المصادر التي تعين الاساتذه في تعليمهم داخل هذه

المؤسسة التربوية) . ايضاً ان المناهج التي يسير عليها البرنامج التعليمي للطلبة الصم والبكم هو نفس المنهاج للطلبة اقرانهم من الاسوياء وهذا ايضاً يجعلنا ويزيدنا اصراراً على ان نتعمق في بحثنا ونستزيد من معرفتنا لما يدور في تعلم هذه الفئة المعاقة من المجتمع . وخلاصة القول نستطيع ان نوضح الاتي :

اولاً : ليس هناك اساتذة متخصصين لتعليم الطلبة الصم والبكم

ثانياً : يقوم الطلبة الصم والبكم بتعليم اساتذتهم لغة الاشارات

ثالثاً : عدم توفر مكتبة علمية تحتوي على المصادر التي تعنى بتعليم طلبة الصم والبكم .

رابعاً : ليس هناك مناهج دراسية واضحة تتناسب وقدرات الاصم والابكم .

خامساً : عدم توفر الوسائل التعليمية والتقنية التي تساعد مهمة المدرس وتسهلها في تعليم طلبة الصم والبكم .

الفصل الثالث

خطوات بناء الأداة :

يتكون هذا الفصل من الاجراءات التي اتبعها الباحثون لتحقيق اهداف البحث وذلك من خلال التعرف بالطريق التي تم بها اختيار العينة من المجتمع الاصلي التي مكنهم في كيفية بناء الاداة ومراحلها التي تحقق بموجبها الحصول على المعلومات المطلوبة ، ليتسن لهم جمع البيانات وتفريغها ليتم بعد ذلك معالجتها احصائياً بما يتناسب والمحتوى بالغرض للوصول الى الغاية المرجوه من خلال المناقشة والتحليل وفيما ياتي تفصيل لذلك .

أولا : عينة البحث

١. المجتمع الأصلي

يتحدد المجتمع الاصلي للبحث بجميع معلمي مدرسة الامل للصم والبكم في مدينة درنة البالغ عددهم ١٥ معلماً ومعلمة والذين تشكل نسبتهم ٢٣,٤٤% من مجموع عينة البحث ومعلمي مركز البيان للصم والبكم في مدينة بنغازي البالغ عددهم ٤٩

معلماً ومعلمة والذين يشكلون نسبة ٧٦,٥٦ % من مجموع عينة البحث ، حيث يبلغ المجموع الاصلي ٦٤ معلماً ومعلمة وهم الذين يدرسون فعلياً طلبة الصم والبكم في مدرسة الامل ومعهد البيان للعام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ ف (انظر الىالجدول رقم ١)

(اعداد افراد عينة المجتمع الاصلي موزعة حسب المدينة والجنس)

الجنس / المدرسة	الجنس		المجموع	نسبة مئوية(%)
	ذكور	إناث		
مدرسة الأمل / شعبية درنة	٣	١٢	١٥	٢٣,٤٤
معهد البيان / شعبية بنغازي	٢٠	٢٩	٤٩	٧٦,٥٦
المجموع	٢٣	٤١	٦٤	١٠٠

جدول رقم -١-

٢ . العينة الاستطلاعية

تكونت العينة الاستطلاعية في عدد من الملاكات التعليمية بلغت (١٥) معلماً ومعلمة تم انتقاؤهم عشوائياً مقسمين على (٥) معلم ومعلمة من مدرسة الامل للصم والبكم في مدينة درنة و (١٠) معلم ومعلمة من مركز البيان للصم والبكم في مدينة بنغازي .

ثانياً : ادوات البحث

لتحقيق اهداف البحث اعتمدت مجموعة البحث الاستبيان اداة رئيسة لجمع المعلومات ، وذلك لتميز الاستبيان بالمواصفات الاتية :

أ - (ان الاستبيان يساعد على ترجمة الاهداف الى اسئلة معينة) ((١٥ : ص ٨٩))

ب - (ان المجيبين عن الاستبيان يشعرون بحرية اكبر في التعبير عن ارائهم) ((٧: ص ٢٥٦))

وقد استعان الباحثون لبناء فقرات الاستبيان بالمصادر الاتية :

أ – اهداف التربية والتلعيم للمراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية في الجماهيرية العظمى .

ب – اهداف ومناهج تربية وتعليم الطلبة الصم والبكم في الجماهيرية العظمى .

ج– الادبيات والبحوث التي تناولت تعلم الطلبة الصم والبكم وتربيتهم .

د– استطلاع اراء عينة معلمي ومعلمات مدرسة الامل ومعهد البيان للطلبة الصم والبكم بمدينة درنة ومدينة بنغازي .

١. الاستبيان الاستطلاعي :

للحصول على فقرات مهمة لبناء الاستبيان استعان الباحثون باراء متخصصة في تربية الصم والبكم وتعليمهم وجهت اسئلة الى افراد عينة استطلاعية بلغ مجموع افرادها (١٥) فرداً ، واعطيت الحرية لهم بالاجابة عن الاسئلة الاتية :

س١ : ما اهم المشاكل التدريسية التي تعاني منها ادارة المعهد في تدريس الطلبة الصم والبكم ؟

س٢ : هل برايك للوسيلة التعليمية دوراً ايجابيا في تدريس الطلبة الصم والبكم ؟

س٣ : ما اهم الوسائل التعليمية التي تعتقد ان لها دوراً في تعلم الطلبة الصم والبكم ؟

((انظر الى الملحق رقم ١))

٢. الاستبيان بصيغته النهائية :

بعد ان تم تفريغ المعلومات التي وردت في الاستفتاء المفتوح قام مجموعة البحث بصياغة الفقرات والمعلومات المتشابهه والتي حصلت على (١١) فقرة منها بعد ما تم اضافة (٢١) فقرة استمدت من الادبيات والبحوث السابقة ومن الاهداف العامة والخاصة للتربية والتعليم في الجماهيرية العظمى واهداف تعليم وتربية الطلبة الصم والبكم ، وبعد ذلك صار الى تصميم استمارة الاستبيان ووفق النظام المغلق ذي المقياس الثلاثي ، فقد حددت فقراته في (٣٢) فقرة لهذه الاستبيان . ((انظر الملحق رقم ٢)) .

٣. الصـــــــدق :

بعد ان صيغت فقرات الاستبيان بالشكل المشار اليه في الملحــق (٢) ولكـــي تتاكــد مجموعة البحث من ان فقرات الاستبيان وضعت فعلاً لتقيس اهداف البحـــث وتزنهـــا للتحقق من صلاحية فقراتها من حيث الصياغة والشمول والوضوح ، فقد عرضت على خمسة من الخبراء (*) في مجال التربية والتعليم وعلم النفس والاجتماع ليعطوا ارائهم في صلاحية فقراتها واضافة لها او تعديل او دمج بينهمـــا او حـــذف الفقـــرات غيـــر الملائمة لان (اداة البحث تكون صادقة اذا ما كان بمقدورها ان تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه) . ((١٠ : ص٢٧))

وهو ايضاً وسيلة مناسبة للتحقق من الصدق الظاهري من خلال عرض نظام الفقرات او عبارات الاداة على (محكمين حتى يمكن الحكم على بنود الاداة الاجرائية او عباراتها او فقراتها من حيث كونها توصيفاً دقيقاً للادوات المراد ملاحظتها) ((٥: ص ٢٩٥))

ومن خلال ما تقدم اعطى السادة المحكمون توجيهاتهم وملاحظاتهم للفقرات المطلـــوب تعديلها وحذفها او دمجها ليكون استبياناً صالحاً متوافقاً مع اهدافه ونتيجة لهذا الاجـــراء ، فقد بلغ عدد فقرات الصالحة (١٢) فقرة والتي حصلت على نسبة اتفاق بين المحكمين تراوحت بين (٨٠-١٠٠%) والتي حازت على موافقة (٤) خبراء من اصل (٥) خبراء اما الفقرات التي دمجت لتشابه بعضها والتي عدلت فقد بلغت (٩) فقرات بعد ان صار الى صياغة بعضها البعض مجدداً ، اما الفقرات التي حذفت لعدم ملائمتها فقـــد بلغـــت (١١) فقرة ، وبهذا يكون الاستبيان النهائي متكون من (٢١) فقرة وهي جاهزة للتطبيق على عينة البحث . ((انظر الملحق رقم ٣))

٤. الثبـــــــات

يقصد بالثبات الاستقرار (ان يكون الاختبار ثابتاً بالقدر الذي يبقى فيه الفرد على حاله تقريباً عند تكرار قياسه) . ((٦: ص٧٣))

* د. نظام جبار – د. كريم فخري – د. عبد الكريم الكبيسي– د. رؤوف القيسي – د. سهيلة محسن

ولضرورة استخراج الثبات

اولاً: ضرورة الوصول الى حالة الاستقرار الواحد .

ثانياً : استخدمت مجموعة البحث طريقة التجزئة النصفية بسبب ان افراد عينة البحث متواجدة في اماكن متباعدة عن بعضها البعض حيث تعتبر هذه الطريقة مناسبة ما دام الاحتمال كبيراً بان الفقرات التي تتشابه في الشكل والمحتوى والصعوبة تتجمع مع بعضها البعض في الاستبيان الواحدة) ((٢:ص٨١)) .

لذا اختيرت (٣٠) استمارة عشوائياً من المجموع الكلي للاستبيان وهي عينة مناسبة لاعتمادها (حيث يتم تحديد حجم العينة لغرض التطبيق الجزئي لحساب الصدق والثبات رياضياً ان اصغر عينة يمكن الاعتماد عليها في التطبيقات الاحصائية ينبغي ان لاتقل عن (٣٠) . ((٦: ص ٤١٤))

فقد فرغت البيانات في جداول خاصة واحتسبت درجات الاجابة كما ياتي :

١. (٣) درجات عن الاجابة (مهمة جداً)

٢. (٢) درجتان عن الاجابة (مهمة فقط)

٣. (١) درجة واحدة عن الاجابة (اقل اهمية) ثم حددت علامتان لكل مجيب تمثلان الارقام الفردية والزوجية لافراد العينة العشوائية واحتسبت بمعامل الارتباط النصفي للاختبار بمعادلة بيرسون فبلغ (٩١%) . وهي درجة عالية مما يؤكد صحة الثبات الحالي لهذه الدراسة .

٥. تطبيق الاستبيان :

بعد ان وضعت الاستبيان بصيغته النهائية وزع من قبل مجموعة البحث على افراد عينة البحث لفترة من ٢٠٠١/٣/١٥ ف حتى ٢٠٠١/٣/٣١ ف بعد ان تم شرح الهدف من هذه الدراسة ، ولتوضيح ما يطلب منهن من استفسارات اذا ما طلب منهن ذلك وبعد ان تمت الاجابة عن فقرات الاستبيان تم استلام الاستمارات البالغ عددها ٦٤ استمارة ، حيث ابدى المجيبون عن الاستبيان اهتماماً واضحاً من خلال اجاباتهم واسئلتهم الموضعية عن الدراسة واسباب اجرائها ، وقد شكل ذلك علامة ايجابية من حيث الجدية والصدق والموضوعية في الاجابة عن فقرات الاستبيان ((انظر الى الجدول رقم ٢))

ثالثاً : الوسائل الاحصائية :

استخدمت الوسائل الاحصائية الاتية وذلك لاستكمال متطلبات البحث بما يتناسب وتحقيق الاهداف وهي كما ياتي :

١. النسب المئوية

٢. استخراج درجة حدة الفقرات من خلال معادلة الوسط المرجح ووزنها المئوي وذلك عن طريق احتساب تكرار الاجابات لكل عبارة للمقياس الثلاثي الابعاد والتمثل في(مهمة جداً) وتم احتساب ثلاث درجات لها (مهمة فقط) وتم احتساب درجتين لها ، (واقل اهمية) وتم احتساب درجة واحدة لها .

أ – المعادلة هي $\frac{\text{ت١} \times ٣ + \text{ت٢} \times ٢ + \text{ت٣} \times ١}{\text{ن ك}}$

تمثل ت = التكرارات مضروبة في وزنها ويقسم المجموع الكلي على حجم الفنية .

ت١ ×٣ = تكرار الاختبار الاول (مهمة جداً) مضروباً في وزنه .

ت٢ × ٢ = تكرار الاختيار الثاني (مهمة فقط) مضروباً في وزنه .

ن ك = حجم العينة .

ب – معادلة الوزن السنوي = $\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times ١٠٠$

معادلة الوزن المئوي = هي لوصف كل فقرة من فقرات الاستبيان ومعرفة درجتها وترتيبها بالنسبة لباقي الفقرات .

الدرجة القصوى = وهي اعلى درجة في المقياس الثلاثي والمتمثلة بالدرجة (٣)

٣. معادلة بيرسون لاستخراج الثابت .

$$ر = \frac{\text{ن مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{(\text{ن مجـ س}^{٢}) (\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢})}$$

تمثل ن = عدد افراد العينة

مجـ س ص = مجموع الفقرات الفردية × مجموع الفقرات الزوجية .

مجـ س^{٢} = مجموع مربع الفقرات تالفردية

مجـ ص^{٢} = مجموع مربع الفقرات الزوجية

(مجـ س)^{٢} = مربع مجموع الفقرات الفردية

(مجـ ص)^{٢} = مربع مجموع الفقرات الزوجية . ((١٧ : ص ١٢٥))

٤- استخدام مربع (كـا ٢) لاستخراج دلالة الفروق عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين اجابات الهيئة التعليمية لمدرسة الامل في مدينة درنة ومركز البيان في مدينة بنغازي .

عرض النتائج وتحليلها وتفسيرها :

قد تناولت مجموعة البحث في الفصول التي سبقت جانباً مهماً من جوانب البحث ارست قاعدة ثابتة ومتسلسلة للوصول من خلالها الى عملية التحليل والمناقشة للفقرات التي تم اعدادها وفق الاهداف الموضوعة لهذه الدراسة ، فقد ناقشت مجموعة البحث النصف الاول من فقرات الاستبيان ، وهذا ما يتفق معه الكثير من الدراسات في البحوث العلمية من حيث امكانية مناقشة النصف الاول من فقرات الاستبيان ، فقد اعتمدت درجة حدة الفقرات اساساً في اسبقية التحليل والمناقشة كذلك استخدام مربع كاي في استخراج الفروق بين عينتي البحث في مدينتي درنة وبنغازي ، وستناقشها مجموعة البحث تباعاً .

الهدف الاول :

أ- مناقشة فقرات الاستبيان حسب درجة حدتها .

تضمن الاستبيان (٢١) فقرة رتبت حسب تسلسلها الجديد ، اعتماداً على درجة حدتها المتكونة من الوسط المرجح والوزن المئوي ، وستقوم مجموعة البحث بمناقشة الفقرات من (١-١١) لانها تمثل نصف العدد وتشكل (٥٠%) من فقرات الاستبيان والتي بلغ الحد الاعلى لوسطها المرجح (٢,٧٦) وبلغ الحد الاعلى لوزنها المئوي (٩٢,٢٢) اما الحد الادنى للوسط المرجح فهو (٢,٥) وللوزن المئوي (٨٣,٣٣) على ان الفقرات التي بلغ وسطها المرجح اكثر من (٢,٠٠) بلغت نسبتها (٩٥,٢٤) والتي بلغ وسطها المرجح اقل من (٢,٠٠) بلغت نسبتها (٤,٧٦) وهي نسبة قليلة جداً ، مما يؤكد لمجموعة البحث ان اهتمام عينة البحث بفقرات الاستبيان واعتبار ما جاء فيها من معلوماتمهمة في اهمية الوسيلة التعليمية للطلبة الصم والبكم . اما الفقرات التي لم تحصل على الاتفاق المطلوب لجعلها ضمن اهمية الفقرات التي يعتقد افراد عينة البحث انها غير مهمة فقد بلغت فقرة واحدة بلغ وسطها المرجح (١,٢) وزنها المئوي (٤٠,٠٠) . (انظر الجدول رقم ٢))

(استخراج درجة حدة الفقرات) (جدول رقم ٣)

رقم	ت السابق	ت الجديد	الفقرات	درجة الحدة وسط العرجع	درجة الحدة وزن مئوي
١	١	١	الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على اكتساب المعلومات	٢,٧٦	٩٢,٢٢
٢	١٠	٢,٥	الوسائل التعليمية تساهم في تنوع الخبرات التعليمية للطلبة الصم والبكم	٢,٧	٩٠
٣	٢٠	٢,٥	فعالية الوسائل التعليمية تتوقف على حد ملائمتها مع قدرات القعلية للطلبة الصم والبكم	٢,٧	٩٠
٤	١٣	٥	الوسائل التعليمية تسهم في خفض حجم المشكلات طلبة الصم والبكم من حدتها داخل حجرة الفصل	٢,٦٦	٨٨,٨٨
٥	١٤	٥	ضرورة الحصول على برامج تعليمية مرئية واستخدامها في تعليم طل والبكم	٢,٦٦	٨٨,٨٨
٦	٢١	٥	الوسائل التعليمية تؤدي الى تحفز الانشطة التعليمية لدى الصم والبكم	٢,٦٦	٨٨,٨٨
٧	٨	٧,٥	الوسائل التعليمية تعمل على بقاء اثر ما يتعلمه الطلبة الصم والبكم	٢,٦٣	٨٧,٧٧
٨	١٢	٧,٥	ضرورة انشاء مركز الوسائل التعليمية في الجماهيرية يقيد كثير في اعداد الوسائل	٢,٦٣	٨٧,٧٧
٩	٧	٩,٥	الوسائل التعليمية تحقق زيادة في مقدار تعليم للطلبة الصم والبكم	٢,٥٦	٨٥,٣٣
١٠	٩	٩,٥	استخدام وسائل تعليمة تزيد رغبة الطلبة الصم والبكم	٢,٥٦	٨٥,٣٣
١١	١٧	١١,٥	وسائل تعليمية تزيد من قدرة طلبة الصم والبكم على تذكر المادة بعد مدة	٢,١٥	٨٣,٣٣
١٢	١٩	١١,٥	فاعلية الوسائل التعليمية تتوقف على مدى توافقها مع الهدف التربوي	٢,١٥	٨٣,٣٣
١٣	١٨	١٣	الوسائل التعليمية تساهم في تنميت حب الاستطلاع والاستكشاف	٢,٤٦	٨٢,٣٣
١٤	١٥	١٤	ضرورة استعانة من الوسائل التعليمية كجزء من استراتيجية التدريس	٢,٤٣	٨١,١١
١٥	٣	١٥,٥	الوسائل التعليمية تساهم في تنمية المهارات الحركية للطلبة الصم والبكم	٢,٤	٨٠
١٦	٥	١٥,٥	الوسائل التعليمية تؤدي الى شد انتباه الطلبة الصم والبكم	٢,٤	٨٠
١٧	٤	١٧,٥	الوسائل التعليمية تكون اتجاهات ايجابية للطلبة الصم والبكم نحو الموضوعات	٢,٣٦	٧٨,٨٨
١٨	١٦	١٧,٥	الوسائل التعليمية تزيد من قدرة الطلبة الصم والبكم على حفظ المادة	٢,٣٦	٧٨,٨٨
١٩	٦	١٩	الوسائل التعليمية يجب ان تتلائم مع الاهداف التعليمية	٢,٣٣	٧٧,٧٧
٢٠	٢	٢٠	الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على الفهم الصحيح للمعلومات	٢,٢٦	٧٥,٥٥
٢١	١١	٢١	ضرورة انشاء ورشة لتصنيع الوسائل التعليمية داخل المركز او المدرسة	١,٢	٤٠

١. الوسائل التعليمية تساعد الصم والبكم على اكتساب المعلومات :

احتلت هذه الفقرة الترتيب الاول من فقرات الاستبيان بدرجة حدة من الوسط المرجح (٢,٧٦) وزن مئوي (٩٢,٢٢) وهذا يعني ان الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على اكتساب المعلومات ، باعتبار ان الطالب الاصم والابكم يتمتع بخاصية هذا العوق الذي يجعله يختلف بدرجة ما عن اقرانه الاسوياء فيكون دور الوسائل التعليمية مهماً جداً في مساعدته وتعويضه عن هذا النقص في عملية الفهم والتوافق مع البيئة المحيطة به ، فكانت الوسيلة التعليمية الحلقة المهمة في تنشئته وتعليمه وتربيته ، فهي اذن اداة مساعدة له في نموه المعرفي ولهذا اتت هذه الاهمية في الدرجة الاولى من اراء العينة الذين يقومون على تربيته وتعليمه فهم الذين يقدرون ويعرفون حاجاته والطرائق المناسبة التي تعينه على تواصل المعرفي (وعليه يمكن القول انها تشمل كل اجراء يساعد المدرس او المدرب على نقل الحقائق والمعلومات والمهارات وتكوين وجهات النظر والفهم ... وترفع من القدرة على اكتساب المهارة وذلك بطريق مخاطبه اكبر عدد من الحواس) .((٩ : ص ٢٧-٢٨)) .

٢. الوسائل التعليمية تسهم في تنوع الخبرات التعليمية للطلبة الصم والبكم :

احتلت هذه الفقرة الترتيب الثاني في اهميتها عند عينة البحث بدرجة حدة من الوسط المرجح (٢،٧) ووزن مئوي (٩٠) لقد جاء اهتمام عينة البحث بهذه الفقرة متطابقاً مع مميزات الوسائل التعليمية وخصائصها ، فهي فعلاً تسهم في تنوع الخبرات للمتعلم وهذا التنوع يتوقف ايضاً على كيفية اختيار تلك الوسيلة التعليمية او هذه بما ينسجم وقابلية المتعلم (الاصم والابكم) وصفاته . فعند تنوع الوسيلة التعليمية وهذا التنوع يستمد مشروعيته من نوع المادة المنهجية المقررة ينعكس ذلك ايضاً على ما يستقبله الطالب الاصم والابكم من رسالة معلوماتية جديدة ، فعندما يحدث التوافق والارتباط بين الاصم والابكم وبين نوعية الوسيلة التعليمية ينعكس ذلك ايجابياً على مفاهيمه الجديدة وبالتالي تصبح لديه خبرة تراكمية معلوماتيه تعينه في التواصل مع المجتمع باقل الكلف المادية والمعنوية وهذا يعد اسهاماً جديداً من الوسيلة التعليمية في تنوع خبرات الاصم والابكم (وكلما مر الفرد بخبرات جديد ازدادت قدراته على تعديل

الخبرات السابقة واعادة تصنيفها فيزداد فهماً للمعاني التي توصل اليها ... وان الوسائل التعليمية تؤدي الى زيادة هذه الخبرات وتنوعها) . ((٩: ص٣٣))

٣. فعالية الوسائل التعليمية تتوقف على ملائمتها لقدرات الصم والبكم

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثاني ايضاً بدرجة حدة من الوسط المرجح (٢,٧١) ووزن مئوي (٩٠) لقد احتلت هذه الفقرة نفسها الفقرة التي سبقتها وهذا يعني انها تقع في الاهمية نفسها لسابقتها ، أي ان فعالية الوسائل التعليمية تتوقف وتحتسب فائدتها في ضوء ملائمتها مع قدرات الطلبة الصم والبكم وهذا ناتج من خلال تفهم وتجربة معلمو الطلبة الصم والبكم الذين يقومون على تعليمهم وتربيتهم على استخدام (الاتجاه الحديث في التعليم واستخدامه العديد من الوسائل مجتمعة في اعداد الدروس لاسيما في التعليم الفردي حتى يسير كل تلميذ في تعلمه لموضوعات المنهج بحسب قدراته واستعداداته ويختار من الوسائل ما يحقق له التعلم الافضل الذي يناسب استعداته وميوله) . ((٣: ص ٤٧))

٤. الوسائل التعليمية تسهم في خفض حجم مشكلات الطلبة الصم والبكم في القليل من حدتها داخل حجرة الفصل .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الرابع بدرجة حدة (٢,٦٦) ووزن مئوي (٨٨,٨٨) لقد عبر افراد عينة البحث عن اسهام الوسائل التعليمية الفاعل في مساعدتهم في التقليل من المشكلات التي يتصف بها كل الطلبة الصم والبكم او بعضهم نتيجة وضعهم العوقي والذي يسبب نتيجة لذلك حالات نفسية مرضية وغير متوافقة والوضع الطبيعي داخل حجرة الفصل ، ان استخدامها من قبل المعلم بطريقة الاستفادة من خصائصها من حيث اللون والشكل والمادة الخام المصنوعة منها ، والتي يتشوق الطالب اليها وتساعده على ان يكون منتبهاً لهذا الجديد الجميل يجعله يميل في سلوكه الى الهدوء والاستقرار وهذا يمهد الطريق له لتقبل المادة العلمية ومن ثم حفظها وحبها . فهي ايضاً(تقلل من عدد التاركين وخفض حجم الغياب والرسوب وذلك خلال خلق مواقف تعليمية وتدريبية ... و تبسيط المفاهيم والمعارف وايجاد الاجواء التعليمية المشوقة التي تساعد على التعلم او التدريب) . (٩: ص ٣٨-٣٩))

٥. ضرورة الحصول على برامج تعليمية مرئية لاستخدامها في تعليم الطلبة الصم والبكم .

اشتركت هذه الفقرة مع الفقرة التي سبقتها في درجة الحدة من وسط مرجح بلغ (٢,٦٦) ووزن مئوي (٨٨,٨٨) وهي الرتبة الخامسة . لقد عبر افراد عينة البحث عن حاجاتهم الى نوع من انواع الوسائل التعليمية وهي اكثر الاجهزة المرئية ومطالبتهم بها ، وهي كثيرة ومتنوعة ، ان عملية الحفظ والتذكر اذا ما نتجت عن ادوات معينة يشترك فيها البصر تكون ذات فعالية جيدة فاذا ما شاهد الطلبة الصم والبكم معارفهم التعليمية على شاشة التلفزيون . (سواء كان ذا الدائرة المغلقة او الدائرة المفتوحة) او الاجهزة المرئية الحديثة الجديدة سيكون ذلك مساعداً لهم في معرفة مادة المقرر الدراسي الذي اعده لهم معلموهم فقد اكدت البحوث العلمية ان (نسبة تذكر الفرد لما تعلمه او تدرب عليه تختلف باختلاف الحاسة التي وصلت عن طريقها ، فاثبت ان الفرد يستطيع تذكر ٣٠% مما شاهده من المادة العلمية) . (٠٩: ص ٣٥)) .

٦. استخدام الوسائل التعليمية يؤدي الى تحفيز الانشطة لدى الصم والبكم .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السادس واشتركت بنفس رتبة الفقرتين السابقتين بحصولها على درجة حدة وسط مرجح (٢,٦٦) ووزن مئوي (٨٨,٨) . كانت اجابة افراد عينة البحث متوافقة ومتطابقة مع الأهمية التي أعطوا رأيهم فيها بالنسبة الى الفقرتين السابقتين من حيث درجة اهميتها ، فقد تبين لمجموعة البحث ان إسهام الوسيلة في خفض المشكلات ، واستخدام برامج تعليمية مرئية واستخدام الوسيلة يؤدي الى تحفز الأنشطة المختلفة لدى الصم والبكم ، هو من الأمور التي لابد لها من ان توظف في تعلم الطلبة الصم والبكم وتربيتهم . وان تساوي هذه الاهميات الثلاث جاء نتيجة شعور المعلمين بهذه الاداة التعليمية في مساعدتهم وإعانتهم في تعليم طلبتهم ولابد للجهات المسؤولة لتوفيرها في هذه المراكز و المدارس التعليمية الخاصة .

٧. الوسائل التعليمية تعمل على بقاء اثر ما يتعلمه الطلبة الصم والبكم .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب السابع بدرجة حدة من وسط مرجح (٢,٦٣) ووزن مئوي (٨٧,٧٧) ان اجابات عينة البحث كانت ذات اهمية في اظهار دور الوسائل التعليمية من حيث ابقائها على الاثار المعرفية والتعليمية التي يحصل عليها الطلبة

الصم والبكم ، فكلما كانت المعلومة تقدم اليهم عن طريق وسيلة متوافقة مع ماهية المادة العلمية ومتطابقة مع اهدافها زاد اثر ثبوت تلك المعلومة وتفسير ذلك على ان استخدامها بالقدر المناسب وبالنوع الملائم وبالطريقة السليمة ، يؤدي الى سرعة تعلم المعلومات والمهارات ، وثباتها في الذهن .

٨. ضرورة انشاء مركز للوسائل التعليمية في الجماهيرية العظمى تفيد كثيراً في اعداد الوسائل .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الثامن واشتركت مع الفقرة التي سبقتها بنفس درجة حدة من وسط مرجح (٢,٦٣) ووزن مئوي (٨٧,٧٧) . ان اهمية الوسائل التعليمية التي اكدت اراء عينة البحث في استخدامها للطلبة الصم والبكم والندرة الشديدة الحاصلة فيها قد هيا مناخاً ايجابياً في المطالبة بتاسيس مركز يقوم بانتاج الوسائل التعليمية والمعينات التربوية ليس فقط للطلبة الصم والبكم وما لهذه الوسائل المنتجة من خصائص بل للطلبة كافة لان التجارب الميدانيه اثبتت فاعليتها في التربية والتعلم ، وان انشاء هذا المركز سوف يوظف فيه ملاكات متخصصة ومدربة على التصميم والانتاج المؤسسات التعليمية باقل كلفة واسرع وقت فان انتاج المؤسسات التعليمية لهذه الوسائل التعليمية يساعد في تنمية المهارات العلمية المختلفة ويقلل من الفصل بين الاتجاهات النظرية والعلمية .

٩. الوسائل التعليمية تحقق زيادة في مقدار تعلم الطلبة الصم والبكم .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب التاسع بدرجة حده من وسط مرجح بلغ (٢,٥٦) ووزن مئوي (٨٥,٣٣) تعد الوسائل التعليمية من الادوات التعليمية التي اثبتت التجارب العلمية انها تحقق زيادة في مقدار التعلم لدى الطلبة ، وما اجابة افراد عينة البحث عن هذه الفقرة واعطاؤها الاهمية في ارائهم الا جزء مكملاً لتلك الاحداث والتجارب الميدانية ، فهي صفة وخاصية من خصائص الوسيلة التعليمة في احداث هذه الزيادة المعرفية لدى المتعلمين ، فالطلبة الصم والبكم هم أحوج الى هذه الوسائل كي تعينهم وتساعدهم على تجاوز حدود اتصالهم الاجتماعي المحدود مع المجتمع ومن خلال ما يقوم به معلموهم من تعليم وتربية داخل حجرة الفصل بمساعدة هذه الوسائل المناسبة .

١٠. استخدام الوسائل التعليمية تزيد من رغبة الطلبة الصم والبكم في التعلم .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب العاشر من فقرات الاستبيان بدرجة حدة من وسط مرجح بلغ (٢,٥٦) ووزن مئوي (٨٥,٣٣) وهي نفسها التي حصلت عليها الفقرة السابقة .

ان من خصائص الوسائل التعليمية زيادة التشويق والرغبة لدى المتعلمين فقد كانت اجابة معلمي هؤلاء الطلبة (الصم والبكم) متوافقة مع تلك الخصائص للوسيلة فاشتراك الوسيلة التعليمية مع اسلوب التدريس داخل الفصل وتميز هذه الوسيلة بالجدة والتنسيق اللوني والشكلي يجعلها اكثر جذباً وتشوقاً للمتعلم (الاصم و الابكم) لانه يميل الى معرفة كل ما هو جديد وغريب ومشوق . لذلك يحدث التعلم وهو الغاية الاخرى من غايات استخدام هذه الوسيلة التعليمية وهذا يعني ان استخدامها امر ضروري في الاحوال كافة ولاينبغي ان تعتبر ان التقنيات التربوية غايات بحد ذاتها وانما هي وسائل لغايات تتضمن تحسين العملية التربوي وجعلها اكثر كفاية وقدرة على اعطاء نتائج مرغوب فيها .

١١. الوسائل التعليمية تزيد قدرة الطلبة الصم والبكم على تذكر المادة بعد مدة .

جاءت هذه الفقرة في الترتيب الحادي عشر بدرجة حدة من وسط مرجح بلغ (٢,١٥) ووزن مئوي (٨٣,٣٣) لقد اكدت الدراسات التي اجريت على مدى اهمية استخدام الوسائل ان لها اهمية في تثبيت المعلومات وسهولة تذكرها بعد مرور فترة على تعلمها لان الوسائل تساعد على توفير خبرات واقعية حقيقة تثير نشاط الطلبة وترسيخها في اذهانهم فاستخدام الوسيلة المناسبة لكل موضوع يسهل عملية فهمه واستيعابه وبالتالي تساعد على تذكرها كما تساعد على ربط الخبرات الجديدة مع الخبرات القديمة التي قد يكون الطالب نسيها وبذلك تسهل عليه تذكرها وتثبيتها وان معلمي الصم والبكم يحاولون ان يستخدموا هذه الوسائل بشكل صحيح حتى تسهل على الطلبة الصم والبكم تذكر المادة وهذا عن طريق (اعداد التقنيات التربوية بمختلف انواعها يسير في خطوات منطقية متسلسلة عند عرضها كما هو الحال في الرقوق التعليمية سواء منها المتحركة ام الثابتة ويساعد هذا الترتيب الطالب

على فهم المادة وتتبع خطوات العرض وترتيب الافكار وتثبيتها في ذهنه) . (١١: ص٣٤))

ب. ولتحقيق الهدف الثاني من اهداف البحث تم استخدام مربع كاي بوصفه الوسيلة الاحصائية المناسبة لاستخراج دلالة الفروق بين افراد عينة البحث المتمثلة بين اجابات مركز البيان للطلبة الصم والبكم في مدينة بنغازي ومدرسة الامل للطلبة الصم والبكم في مدينة درنة ، فقد ظهرت النتائج الاتية :

١. لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام (كا ^{٢}) لجميع فرق الاستبيان ، حيث كانت النتائج غير دالة احصائياً وهذا يؤكد على ان الاجابات كانت متوافقة وايجابية تجاه كل فقرة من فقرات الاستبيان (انظر الجدول رقم ٣).

٢. ان مجموعة البحث قد تبين لها من خلال التحليل والمناقشة وان الوسائل التعليمية دوراً مهماً في تربية الطلبة الصم والبكم وتعليمهم وان دور المعلم وتاهيله وتدريبه بما يتوافق وحاجة الصم والبكم له من الاهمية ظهرت من خلال تطابق الاراء والافكار تجاه مسالة التدريس ودور الوسائل واهميتها في ذلك التصور .

اختبار كـــا ٢ لاستخراج دلالة الفروق (جدول رقم ٣)

رقم	الفقرات	درنة			بنغازي			كـا	الدلالة
		مهمة جداً	مهمة فقط	اقل اهمية	مهمة جدا	مهمة فقط	اقل اهمية		
١	الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على اكتساب المعلومات	١٥	٠	٠	١٥	٠	٠	٠	غير دالة
٢	الوسائل التعليمية تساهم في تنوع الخبرات التعليمية للطلبة الصم والبكم	١٥	٠	٠	١٥	٠	٠	٠	غير دالة
٣	فعالية الوسائل التعليمية تتوقف على حد ملائمتها مع القدرات العقلية للطلبة الصم والبكم	١٥	١	١	١١	٣	١	٤,٥	غير دالة
٤	الوسائل التعليمية تسهم في خفض حجم المشكلات الطلابة الصم والبكم وتقليل من حدتها داخل حجرة الفصل	١٣	٢	٠	١٣	٢	٠	٠	غير دالة
٥	ضرورة الحصول على برامج تعليمية مرنية واستخدامها في تعليم طلبة الصم والبكم	١٤	١	٠	١٣	١	١	٠,٣٧	غير دالة
٦	الوسائل التعليمية تؤدي الى تحفيز الانشطة التعليمية لدى الطلبة الصم والبكم	١٤	٠	١	١٤	١	٠	٢	غير دالة
٧	الوسائل التعليمية تعمل على بقاء اثر مايتعلمه الطلبة الصم والبكم	١٤	٠	١	١٤	١	٠	٠	غير دالة
٨	ضرورة انشاء مركز الوسائل التعليمية في الجماهيرية يفيد كثيراً في اعداد الوسائل	١٥	٠	٠	١٥	٠	٠	٠,٣٧	غير دالة
٩	الوسائل التعليمية تحقق زيادة في مقدار تعليم للطلبة الصم والبكم	١٤	١	٠	١٣	٢	٠	٣,٩٦	غير دالة
١٠	استخدام وسائل تعليمية تزيد ربة الطلبة الصم والبكم للتعليم	١٣	٢	٠	٨	٧	٠	١,٠٣	غير دالة
١١	الوسائل التعليمية تزيد من قدرة طلبة الصم والبكم على تذكر المادة بعدمدة	١٥	٠	٠	١٤	١	٠	٤	غير دالة
١٢	فاعلية الوسائل التعليمية تتوقف على مدى توافقها مع الهدف التربوي	١٥	٠	٠	١٣	٢	٠	٢,١٤	غير دالة
١٣	الوسائل التعليمية تساهم في تنميت حب الاستطلاع والاستكشاف	١٥	٠	٠	١٣	٢	٠	٢,١٤	غير دالة
١٤	ضرورة استعانة من الوسائل التعليمية كجزء من استراتيجية التدريس	١٥	٠	٠	١٣	٢	٠	٠	غير دالة
١٥	الوسائل التعليمية تساهم في تنمية المهارات الحركية للطلبة الصم والبكم	١٤	١	٠	١٤	١	٠	١,٠٣	غير دالة
١٦	الوسائل التعليمية تؤدي الى شد انتباه للطلبة الصم والبكم	١٤	١	٠	١٣	٢	٠	٤,٦١	غير دالة
١٧	الوسائل التعليمية تكون اتجاهات ايجابية للطلبة الصم والبكم نحو الموضوعات	١٣	٢	٠	١١	٤	٠	٢,٣٦	غير دالة
١٨	الوسائل التعليمية تزيد من قدرة الطلبة الصم والبكم على حفظ المادة	١٤	١	٠	١١	٣	١	١,١٥	غير دالة
١٩	الوسائل التعليمية يجب ان تتلائم على الاهداف التربوية	١٤	١	٠	١٢	٣	٠	١,١٥	غير دالة
٢٠	الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على الفهم الصحيح للمعلومات	١٤	١	٠	١٢	٣	٠	٢,١٤	غير دالة
٢١	ضرورة انشاء ورشة لتصنيع الوسائل التعليمية داخل المركز او المدرسة	١٥	٠	٠	١٣	١	٠		غير دالة

اولاً : الاستنتاجـــــات :

لقد تبلورت الصورة النهائية للبحث في اهمية الوسائل التعليمية للطلبة الصم والبكم من وجهة نظر معلميهم التي تناولها مجموعة البحث تحليلاً ومناقشة فاسفرت عن استنتاجات وتوصيات تفيد في معانيها المختلفة كل من له علاقة في تربية الطلبة الصم والـبكم وتعليمهم سواء اكانم ذلك داخل الجماهيرية ام خارجها ، مـن خـلال بنـاء مناهجـه وطرائق تعليمه بوسائل معينة وتقنيات حديثة تتلائم وقدراته وخصائصه العوقيـة . لقد استنتجت مجموعة البحث بعض الاسس التي يعتقدون انها ضرورية لبناء هيكلية تعليمية وتربوية فقد اثبتت نتائج البحث اهمية الوسائل التعليمية ودورها في تعلـيم الطلبة الصم والبكم وتربيتهم في كلتا المؤسستين التعليميين ، وما اجابات افراد عينـة البحث عن الفقرات التي تم اعدادها ايجابياً بشكل مطلـق الا دليـل واضـح ومهـم ومشجع على استخدام الوسائل التعليمية في تعلم الطلبة الصم والبكم وما المعاني التي قدمتها تلك الفقرات والمطالب التي اكدها افراد عينة البحث في توفيرها مـن حيـث الوسائل بمختلف مسمياتها الا حافزاً للمسؤلين عن توفير تلك الوسائل وصمام امـان لهم في مطالبتهم وفيمسعاهم الى ان يولجوا ميدان المطالبة المستمرة بتوفيرهـا لهـذه الفئة المهمة (المهملة) من اطفال المجتمع الليبي والاهتمام بالملاكات التعليمية التـي تقوم بتعليمهم من حيث التخصص والخبرة في مجال العوق المذكور .

ثانياً : التوصيـــات :

نتيجة لما تم تحليله من بيانات ومعلومات عبر عنها افراد عينة البحث عن فقـرات الاستبيان وما تمخض عنه من نتائج توصي مجموعة البحث بما ياتي :

١. لقد اكد افراد عينة البحث اهمية الوسائل التعليمية التـي جـاءت فـي فقـرات الاستبيان ، والمطالبة بتوفير كل ما جاء فيها من وسائل تعليمية

٢. انشاء مركز للوسائل التعليمية في الجماهيرية العظمى يقوم بتهيئة الوسائل التعليمية المناسبة للصم والبكم سواء اكان ذلك عن طريق التـصنيع محليـاً ام مـن خـلال الاستيراد اخذين بنظر الاعتبار الحاجة الفعلية والنوعية لهذه الوسـائل ومـن خـلال

اقتراحات يقد مها بشكل دوري معلمو المعاهد والمراكز والمدارس الخاصة بالطلبة الصم والبكم .

٣. ضرورة انشاء وسيلة التلفزيون (ذات الدائرة المغلقة) داخل كل مؤسسة تعليمية ويهيأ لها الملاك العامل المتخصص في التشغيل وتقديم البرامج التعليمية للطلبة الصم والبكم .

٤. عملية انتقاء الوسائل التعليمية وتوفيرها للطلبة الصم والبكم يجب ان تتوافق قدرات الطلبة الصم والبكم ومنهجهم الدراسي

٥. التاكيد على الملاك التعليمي الذي يقوم بتعليم الطلبة الصم والبكم ان يستخدموا الوسائل التعليمية بشكل مكثف كلما علموا طلبتهم

٦. ادخال الملاكات التعليمية الحالية في مدرسة الامل ومركز البيان في دورات جديدة تؤهلهم لتدريس الطلبة الصم والبكم .

المصـــــــــــــادر

١. الاسعد ، عمر – طرق التدريس العامة ووسائل المعينة دار العلوم – الرياض – ١٩٨٣ ف

٢. السي ، فؤاد البهي – علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري – دار الفكر العربي – مصر ١٩٧٩ ف

٣. الطويجي ، حسين حمدي – وسائل التكنولوجيا في التعلم – دار التعلم – الكويت – ١٩٨٧ ف

٤. المصراتي ، عبد القادر – المعلم والوسائل التعليمية – الجامعة المفتوحة – ١٩٩٣ف

٥. الوكيل ، حلمي احمد – و محمد امين المفتي – اسس بناء المناهج وتطبيقاتها – مطبعة حسان – القاهرة – ١٩٨٢ ف

٦. ثورندايك ، روبرت – و اليزابيث هيجن – القياس والتقويم في علم النفس والتربية – ترجمة عبد اللة الكيلاني وعبد الرحمن عدس ، مكتبة الكتاب – الاردن .

٧. جابر ، جابر عبد الحميد و احمد خير كاظم – مناهج البحث والتربية وعلم النفس – دار النهضة العربية – القاهرة – ١٩٧٣ ف ..... واخرون – مهارات التدريس – دار النتهضة العربية – القاهرة – ١٩٩٧ ف

٨. شحاته ، حسن – المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق – دار المعارف العربية

٩. عزيز ، صبحي خليل و تركي جبارعيسى البيرماني – التقنيات التربوية – الناشر جامعة التكنولوجيا – ١٩٨٧ ف

١٠. عيسوي ، عبد الرحمن محمد – القياس والتجريب في علم النفس والتربية – دار النهضة – بيروت – ١٩٧٤ ف

١١. فهمي ، مصطفى – سيكولوجية الاطفال غير العاديين – الناشر مكتبة مصر – ١٩٦٥ ف

١٢. كاظم ، احمد خيروجابرعبد الحميد جابر – الوسائل التعليمية والمنهج دار النهضة العربية – القاهرة – ١٩٧٠ ف

١٣. لبيب رشدي و فيصل هاشمم شمس الدين – الوسائل التعليمية – دار الثقافة للطباعة والنشر – ١٩٨٣ف

١٤. مطاوع ، ابراهيم عصمت واخرون – الوسائل التعليمية – مكتبة نهضة المصرية – ١٩٧٩ ف

١٥. مليكة ، لويس كامل و ابو لعز ابراهيم – البحث الاجتماعي مناهجه وادواته – مركز التربية الاساسية في العالم العربي – القاهرة – ١٩٥٩ ف

١٦. اللقافي ، حسين احمد – اهمية مفهوم الاداء في اعداد المعلم – مجلة العلوم التربوية والنفسية – العدد الاول – ١٩٧٥ف

١٧. Mcnemar gohu wiley - and sons - psy choioyical statistics fourth edtitionquinn - inc- printed in new york - 1969.

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق رقم (١)

(استبيان استطلاعي)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة درنة / كلية الآداب والعلوم

قسم السلوكيات

الأخ / الأخت

تحيه طيبة

تود الباحثات التعرف على وجهة نظرك في اهمية الوسائل التعليمية في تعلم الطلبة الصم والبكم بوصفكم المسؤولين مسؤولية مباشرة عن تدريسهم داخل المؤسسة التربوية التي تعني في تربيتهم وتعليمهم راجين تعاونكم معنا بالاجابة عن الاسئلة الاتية :

س١ : ما اهم المشاكل التدريسية التي تعاني منها ادارة المعهد في تدريس الطلبة الصم والبكم ؟

١.

٢.

٣.

٤.

اخرى :_

س٢ : هل برايك للوسيلة التعليمية دور ايجابي في تدريس الطلبة الصم والبكم ؟

نعم ☐ لا ☐

س٣ : ما هم الوسائل التعليمية التي تعتقد ان لها دور في تعلم الطلبة الصم والبكم (الرجاء التاشير امام الوسيلة المناسبة)

١. شريط متحرك	٢. عينات ونماذج
٣. مخطط سبوري	٤. رقائق شفافة
٥. تجريب عملي	٦. (بوستر) مصور
٧. نماذج مجسمة	٨. شريط ثابت
٩. صور	١٠. الرسوم والاشكال والجداول
١١. معارض ورحلات	١٢. وسائل اخرى

س٤ : وهل تعتقد / ين ان هذا البحث مهم في نظرك ومن الممكن الاستفادة منه في مساعدة القائمين على تدريس الطلبة الصم والبكم ؟

نعم لا

ملاحظة : لاتستخدم هذه المعلومات إلا لإغراض البحث العلمي مع جزيل شكرنا لتعاونكم معنا

مجموعة البحث

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (٢)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
جامعة درنة – كلية الاداب والعلوم
قسم السلوكيات

استاذنا الفاضل ..... المحترم

يرغب مجموعة البحث اجراء دراسة تهدف الى معرفة (اهمية الوسائل التعليمية في تعليم الطلبة الصم والبكم من وجهة نظر معلميهم) وقد تم اعداد بعض الفقرات من الادبيات والبحوث المختصة بهذه الدراسة ومن عينة استطلاعية من معلمات ومعلمي الامل بدرنة ومعهد الصم والبكم في بنغازي ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال التربية والتعليم وعلم النفس والاجتماع ترجو منكم مجموعة البحث ان تبينوا رايكم في مدى صلاحية الفقرات وبما يتفق مع هدف هذا البحث وذلك بوضع علامة (صح) امام الفقرات في حقل (صالحة) اذا كنتم تعتقدون ذلك ، و ان تضعوا (صح) في حقل (غير صالحة) اذا كنتم تعتقدون ذلك ..... نامل ايضاً ان تكتبوا ملاحظاتكم عن الفقرة التي تعتقدون انها بحاجة الى تعديل ، او اضافة اية فقرة اخرى تعتقدون بفائدتها ضمن فقرات هذه الدراسة .

وتقبلوا وافر شكرنا وعظيم امتناننا لتعاونكم معنا لخدمة اغراض البحث العلمي

مجموعة البحث

رقم	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على اكتساب المعلومات			
٢	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تساعد الطلبة الصم والبكم على الفهم الصحيح			
٣	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تسهم في توضيح المهارات الحركية وتعلمها			
٤	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تكون اتجاهات ايجابية للصم والبكم نحو موضوعات الدراسة بفاعلية افضل من عدم استخدامها			
٥	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تؤدي الى زيادة الانشطة التعليمية			
٦	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية لابد ان تكون ملائمة مع الاهداف التعليمية للطلبة الصم والبكم			
٧	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تسهم في تنمية المهارات لدى الطلبة الصم والبكم			
٨	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تسهم في تنمية الاتجاهات لدى الطلبة الصم والبكم			
٩	هل تعتقد ان فعالية الوسائل التعليمية تتوقف على ما يبذل من عناية واهتمام في انتاجها واختيارها بما يتلائم وقدرات الاصم والابكم .			
١٠	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تحقق زيادة في مقدار التعلم			
١١	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تعمل على بقاء اثر ما يتعلمه الطلبة الصم والبكم			
١٢	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية يجب ان يستعان بها كجزء متكامل في استراتيجية التدريس			
١٣	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تزيد من قدرة الطلبة الصم والبكم على الحفظ والتذكر المادة بعد مدة			
١٤	هل تعتقد ان الوسائل التعليمية تتيح للمدرس تنويع الخبرات التعليمية للطلبة الصم والبكم			
١٥	هل تعتقد عند استخدام الوسائل التعليمية تزداد رغبة الطالب الاصم والابكم			
١٦	هل تعتقد عند استخدامك للوسائل التعليمية تمكن الطالب الاصم والابكم من العمل في هدوء بعيداً عن العوامل المشتته لانتباهه			
١٧	هل تعتقد هناك فرق في مستوى اداء وتحصيل الطالب الاصم والابكم عن طريق الوسائل التعليمية عن اقرانه من الذين لاستخدمون الوسائل التعليمية في تعليمهم .			

رقم	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١٨	تفضل انشاء ورشة لتصنيع الوسائل التعليمية المناسبة داخل المعهد			
١٩	هل تود تسجيل برامج تعليمية تلفزيونية لاستعمالها ضمن النشاط التعليمي للمعهد			
٢٠	هل تفضل انشاء مركز للوسائل التعليمية في الجماهيرية يستفاد منه في اعداد الو التعليمية للطلبو الصم والبكم			
٢١	هل تعتقد ان الوسيلة التعليمية تسهم في خفض حجم المشكلات والتقليل من حدتها داخل حجرة الفصل			
٢٢	هل تفضل استخدام الوسائل التعليمية للطلبة الصم والبكم			
٢٣	هل تفضل ان تكون ادارة المعهد من المتفهمين للدور الذي تضطلع به الوسائل التعليمية في تعليم الطلبة الصم والبكم			
٢٤	هل تعتقد ضرورة التزام مخططي ومنفذي المناهج وطرائق التدريس بالوسائل التعليمية واعتبارها محوراً من محاور الفعالية التربوية			
٢٥	هل تفضل ان يكون المعلمون الذين يعلمون الصم والبكم من ذوي الاختصاص الذي يتناسب مع هؤلاء الطلبة			
٢٦	هل تتوفر وسائل تعليمية كافية ومناسبة لتعليم الطلبة الصم والبكم في معهدكم			
٢٧	هل لديك معرفة بالاسس النفسية التي عليها الوسائل التعليمية من حيث (الاهتمام والجهد والوقت في اعدادها واستخدامها وتقويمها)			
٢٨	هل لديك معرفة بقواعد استخدام الوسائل التعليمية ابتداءاً من الهدف ، الاختيار ، الاعداد ، الصناعة ، التقويم .			
٢٩	هل تم عقد ندوات او حلقات دراسية توضح فيها دور الوسائل التعليمية في تعلم الطلبة الصم والبكم .			
٣٠	هل تتوفر في معهدكم دراسات او نشرات او بحوث علمية في طرائق تعليم الطلبة الصم والبكم في المعهد			
٣١	هل تعتقد وجود اهمية وحاجة اساسية لتوفير الوسائل التعليمية لتعلم الطلبة الصم والبكم في المعهد .			
٣٢	ومن خلال تجربتك في تعليم الطلبة الصم والبكم عن طريق الوسائل التعليمية هل تدفعهم الى القيام باستجابة تتناسب والمنبه هذا .			

بسم الله الرحمن الرحيم

الملحق رقم (٣)

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

جامعة درنة

كلية الاداب والعلوم / قسم السلوكيات ((استبيان))

الاخ المعلم / الاخت المعلمة

تحيه طيبة

تقوم مجموعة البحث بدراسة علمية الهدف منها معرفة (اهمية الوسائل التعليمية للطلبة الصم والبكم من وجهة نظر معلميهم) وانطلاقاً من ثقة مجموعة البحث بخبرتكم في تربية وتعليم الطلبة الصم والبكم ، لذا يرجى تعاونكم من خلال قراءة الاستبيان المرفق ومن ثم الاجابة عن فقراته وفق بدائله الثلاثة

شاكرين حسن تعاونكم خدمة للمعرفة ، مع تقديرنا لكم سلفاً

(معلومات عامة)

الجنس ..... ذكر ( ) انثى ( )

التخصص ( )

مدة الخدمة في المعهد او المدرسة ( )

مجموعة البحث